النوع السادس والثلاثون

في مَعرفة غريبه

أفرده بالتصنيف خلائق لا يُحْصَون، منهم أبو عُبيدة، وأبو عُمَر الزاهد، وابن دُرَيد، ومن أشهرها كتاب العُزَيزيّ؛ فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرِّره، هو وشيخه أبو بكر بن الأنباريّ.

ومن أحسنها «**المفردات**» للرَّاغب. ولأبي حيان في ذلك تأليف مختصرٌ في كرّاسين.

قال ابن الصلاح: وحيث رأَيْتَ في كتب التفسير: (قال أهل المعاني) فالمراد به مصنِّفو الكتب في معاني القرآن، كالزَّجّاج، والفرَّاء، والأخفش، وابن الأنباري. انتهى.

وينبغي الاعتناء به، فقد أخرج البيهقي [في «الشعب»: ٢٦٥٢] من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «**أعربوا القرآن، والتمِسُوا غرائِبَهُ**».

وأخرج مثله عن عمر وابن عمر، وابن مسعود موقوفاً.

وأخرج من حديث ابن عمر مرفوعاً: «**من قرأ القرآن فأعرَبَهُ، كان له بكلِّ حرفٍ عشرون حسنةً، ومَنْ قرأه بغير إعرابٍ كان له بكلِّ حرفٍ عشرُ حسنات**».

المراد بإعرابه معرفةُ معاني ألفاظه، وليس المرادُ به الإعرابَ المصطَلح عليه عند النُّحاة؛ وهو ما يقابل اللَّحن؛ لأنَّ القراءة مع فقدِه ليست قراءةً، ولا ثوابَ فيها.

وعلى الخائض في ذلك التَّثبّت والرُّجوع إلى كتب أهل الفنّ، وعدمُ الخوض بالظنِّ؛ فهذه الصحابة ـ وهم العرب العَرْباء، وأصحاب اللغة الفصحَى، ومَنْ نزل القرآن عليهم، وبلغتِهم ـ توقَّفوا في ألفاظٍ لم يعرفوا معناها، فلم يقولوا فيها شيئاً.

فأخرج أبو عُبيد في «**الفضائل**»[1] عن إبراهيم التَّيْميّ: أنَّ أبا بكر الصديق سئل عن قوله: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]، فقال: أيُّ سماء تُظلُّني، أو أيُّ أرض تُقِلُّني، إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟

وأخرج[2] عن أنسٍ: أنَّ عمر بن الخطاب قرأ على المنبر: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾. فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأبّ؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو الكلَف يا عمر.

وأخرج[3] من طريق مجاهدٍ عن ابن عباس قال: كنتُ لا أدري ما فاطر السموات، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بِئْر، فقال أحدهما: أنا فَطَرْتُها، يقول: أنا ابتدأتُها.

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جُبير: أنَّه سئل عن قوله: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، فقال: سألتُ عنها ابن عبَّاسٍ، فلم يُجِبْ فيها شيئاً.

---

(١) «فضائل القرآن» ص ٣٧٥.

(٢) «فضائل القرآن» ص ٣٧٥.

(٣) «فضائل القرآن» ص ٣٤٥.

وأخرج من طريق عِكْرمة عن ابن عباس قال: لا والله، ما أدري ما ﴿وَحَنَانًا﴾.

وأخرج الفِريابي: حدَّثنا إسرائيل، حدثنا سِماك بن حَرْب، عن عِكْرمة، عن ابن عباس قال: كلُّ القرآن أعلَمُه إلَّا أربعاً: ﴿غِسْلِينٍ﴾ [الحاقة: ٣٦] ﴿وَحَنَانًا﴾ [مريم: ١٣]، و﴿أَوَّاهٌ﴾ [هود: ٧٥]، و﴿وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩].

وأخرج ابن أبي حاتم[١] عن قتادة قال: قال ابن عباس: ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩] حتى سمعت قول بنت ذي يزن: (تعال أُفاتحك). تقول: تعال أُخاصِمْكَ.

وأخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: ما أدري ما الغِسْلينُ! ولكنِّي أظنُّه الزَّقُّوم.

فصل

معرفة هذا الفن للمفسِّر ضرورية، كما سيأتي في شروط المفسِّر.

قال في «**البرهان**»[٢]: ويحتاج الكاشف عن ذلك إلى معرفة علم اللغة: أسماءً وأفعالاً وحروفاً؛ فالحروف لقلَّتها تكلَّم النحاة على معانيها، فيؤخذ ذلك من كتبهم، وأمَّا الأسماء والأفعال فتؤخذ من كتب علم اللغة، وأكبرها كتاب ابن السِّيد.

ومنها: «**التهذيب**» للأزهريّ، و«**المحكم**» لابن سِيدَهْ، و«**الجامع**» للقزَّاز[٣]، و«**الصحاح**» للجوهريّ، و«**البارع**» للفارابي[٤]، و«**مجمع البحرين**» للصاغاني.

ومن الموضوعات في الأفعال كتاب ابن القُوْطِيَّة[٥]، وابن طَرِيف[٦]، والسَّرَقُسْطيّ. ومن أجمعها كتاب ابن القطَّاع.

قلت: وأَوْلَى ما يُرْجَعُ إليه في ذلك ما ثبتَ عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه؛ فإنَّه ورد عنهم ما يستوعبُ تفسيرَ غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة.

وها أنا أسوق هنا ما ورَد من ذلك عن ابن عباس من طريق ابن أبي طَلْحة خاصة؛ فإنَّها من أصَحّ الطُّرق عنه، وعليها اعتمد البخاريّ في «**صحيحه**» مرتباً على السُّور.

---

(١) في «تفسيره» ٥/ ١٥٢٣ (٨٧٣٣) الأعراف: ٨٩. (٢) الزركشي ١/ ٣٩٤ النوع ١٨.

(٣) القَزّاز: محمد بن جعفر القيرواني، وكتابه «الجامع في اللغة» حسنٌ متقن كبير. (ت: ٤١٢ هـ).

(٤) في «البرهان»: أن «البارع» للقالي، وهو إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي، صاحب «الأمالي» و«البارع في اللغة» (ت: ٣٥٦ هـ).

(٥) ابن القوطية: محمد بن عمر الأندلسي، من أعلم زمانه باللغة والأدب (ت: ٣٦٧ هـ). «مرآة الجنان» ٢/ ٣٨٩، «لسان الميزان» ٥/ ٣٢٤.

(٦) ابن طريف: عبد الملك بن طريف، من علماء العربية واللغة (ت: ٤٠٠ هـ). «إنباه الرواة» للقفطي ٢/ ٢٠٨.

[سورة البقرة]

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي (ح) وقال ابن جرير: حدثنا المثنّى قالا: حدثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح: حدَّثني معاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٣] قال: يصدّقون. ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [١٥] يتمادَوْن. ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ [٢٥] من القذر والأذى. ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ [٤٥] المصدِّقين بما أنزل الله. ﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ﴾ [٤٩] نعمةٌ. ﴿وَفُومِهَا﴾ [٦١] الحِنْطة. ﴿إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ [٧٨] أحاديث. ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾ [٨٨] في غطاء. ﴿مَا نَنسَخْ﴾ [١٠٦] نبدّل. ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [١٠٦] نتركها فلا نبدّلها. ﴿مَثَابَةً﴾ [١٢٥] يثوبون إليه، ثمّ يرجعون. ﴿حَنِيفًا﴾ [١٣٥] حاجًّا. ﴿شَطْرَهُۥ﴾ [١٤٤] نحوه. ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ [١٥٨] فلا حرجَ. ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [١٦٨] عمله. ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [١٧٣] ذُبح للطواغيت. ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [١٧٧] الضيف الذي ينزل بالمسلمين. ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [١٨٠] مالاً. ﴿جَنَفًا﴾ [١٨٢] إثماً. ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ [٢٢٩] طاعة الله. ﴿لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [١٩٣] شِرْك. ﴿فَمَن فَرَضَ﴾ [١٩٧] أحرم. ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ [١٨٧] ما لا يتبيَّن في أموالكم. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [٢٢٠] لأحرجكم وضيّق عليكم. ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟﴾ [٢٣٦] المسّ: الجماع، والفريضة: الصَّداق. ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾ [٢٤٨] رحمة. ﴿سِنَةٌ﴾ [٢٥٥] نعاس. ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [٢٥٥] يَثْقُل عليه. ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ﴾ [٢٦٤] حَجَرٌ صَلْدٌ ليس عليه شيءٌ.

[سورة آل عمران](١)

﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ [٥٥] مميتُك. ﴿رِبِّيُّونَ﴾ [١٤٦] جُموعٌ.

[سورة النساء]

﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ [٢] إثماً عظيماً. ﴿نِحْلَةً﴾ [٤] مهراً. ﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [٦] اختبروا. ﴿ءَانَسْتُم﴾ [٦] عرفتم. ﴿رُشْدًا﴾ [٦] صلاحاً. ﴿كَلَٰلَةً﴾ [١٢] من لم يترك والداً ولا ولداً. ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [١٩] تقْهَرُوهُنَّ. ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ [٢٤] كلّ ذات زوجٍ. ﴿طَوْلًا﴾ [٢٥] سعةً. ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [٢٥] عفائف غير زوانٍ في السر والعلانية. ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾ [٢٥] أخِلَّاء. ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ [٢٥] تزوَّجنَ. ﴿ٱلْعَنَتَ﴾ [٢٥] الزّنا. ﴿مَوَالِىَ﴾ [٣٣] عصبة. ﴿قَوَّٰمُونَ﴾ [٣٤] أمراء. ﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾ [٣٤] مطيعات. ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٣٦] الذي بينك وبينه قرابة. ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ [٣٦] الذي ليس بينك وبينه قرابة. ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [٣٦] الرفيق. ﴿فَتِيلًا﴾ [٤٩] الشِّقُّ الذي في بطن النواة. ﴿بِٱلْجِبْتِ﴾ [٥١] الشِّرك. ﴿نَقِيرًا﴾ [٥٣] النقطة التي في ظهر النواة. ﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ﴾ [٥٩] أهل الفقه والدين. ﴿ثُبَاتٍ﴾ [٧١] عُصَباً سُرَباً متفرِّقين. ﴿مُّقِيمًا﴾ [٨٥] حفيظاً. ﴿أَرْكَسَهُم﴾ [٨٨] أوقعهم. ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [٩٠] ضاقت. ﴿أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾ [٩٥] العُذْر. ﴿مُرَٰغَمًا﴾ [١٠٠] التحوُّل من الأرض إلى الأرض. ﴿وَسَعَةً﴾ [١٠٠] الرزق. ﴿مَّوْقُوتًا﴾ [١٠٣] مفروضاً. ﴿تَأْلَمُونَ﴾ [١٠٤] توجَعُون.

---

(١) لم يذكر المصنف رحمه الله من هذه السورة على طولها إلا موضعين.

﴿خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ﴾ [١١٩] دين الله. ﴿نُشُوزًا﴾ [١٢٨] بغضاً. ﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾ [١٢٩] لا هي أَيِّمٌ ولا هِيَ ذات زوج. ﴿وَإِن تَلْوُۥا﴾ [١٣٥] ألسنتكم بالشهادة ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾ عنها. ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا﴾ [١٥٦] يعني رَمْوها بالزنا.

[سورة المائدة]

﴿أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ﴾ [١] ما أَحَلَّ وما حرَّم وما فرض وما حدَّ في القرآن كله. ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [٢] يَحْمِلَنَّكُمْ. ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [٢] عداوة. ﴿عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [٢] البر: ما أُمِرْتَ به، والتقوى: ما نُهيتَ عنه. ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ [٣] التي تُخنَق فتموت. ﴿وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ التي تضرب بالخشب فتموت. ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾ [٣] التي تتردى من الجبل. ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ [٣] الشاة التي تنطح الشاة. ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾ [٣] ما أخذ. ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [٣] ذَبَحْتُمْ، وبه روح. ﴿بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ [٣] القِداح. ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ﴾ [٣] متعدٍّ لإثم. ﴿مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ﴾ [٤] الكِلاب والفُهُود والصُّقُور وأشباهها. ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ [٤] ضواري. ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٥] ذبائحهم. ﴿فَٱفْرُقْ﴾ [٢٥] فافصِل. ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ﴾ [٤١] ضلالته. ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [٤٨] أميناً؛ القرآن أمين على كلِّ كتاب قبله. ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [٤٨] سبيلاً وسنة. ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥٤] رحماء. ﴿مَغْلُولَةٌ﴾ [٦٤] يعنون: **بخيلٌ أمسك ما عنده، تعالى الله عن ذلك**. ﴿بَحِيرَةٍ﴾ [١٠٣] هي الناقة إذا أنتجتْ خمسةَ أَبْطُنٍ نظروا إلى الخامس، فإن كان ذكراً ذبحوه فأكله الرِّجال دون النساء، وإن كان أنثى جَدَعوا أُذنَيها. **وأَمَّا السَّائبَةُ** فكانوا يسيبون من أَنْعامهم لآلهتهم لا يركبون لها ظهراً، ولا يَحْلِبُون لها لبناً، ولا يجزُّون لها وَبَراً، ولا يحمِلُون عليها شيئاً. وأَمَّا الوَصِيلَةُ فالشاة إذا نُتِجَتْ سَبْعَةَ أَبطن، نظروا السَّابعَ، فإن كان ذكراً أو أنثى وهو ميّت اشترك فيه الرِّجال والنِّساء، وإن كانت أنثى وذكراً في بطن استحيَوْهَا وقالوا: وصَلَتْه أختُه، فحرَّمَتْه علينا. وأَمَّا الحام فالفحْلُ من الإبل إذا وُلد لولده قالوا: حَمَى هذا ظهره، فلا يَحملون عليه شيئاً، ولا يجزُّون له وَبَراً، ولا يمنعونه من حِمى رعْي، ولا من حَوْضٍ يشرب منه، وإن كان الحوض لغير صاحبه.

[سورة الأنعام]

﴿مِّدْرَارًا﴾ [٦] يتبع بعضها بعضاً. ﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾ [٢٦] يتباعدون. ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟﴾ [٤٤] تركوا. ﴿مُّبْلِسُونَ﴾ [٤٤] آيسون. ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [٤٦] يعدلون. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٥٢] يعبدون. ﴿جَرَحْتُم﴾ [٦٠] كسبتم من الإثم. ﴿يُفْرَطُونَ﴾ [٦١] يضيِّعون. ﴿شِيَعًا﴾ [٦٥] أهواء مختلفة. ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [٦٧] حقيقة. ﴿أَن تُبْسَلَ﴾ [٧٠] تُفْضَحَ. ﴿بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾ [٩٣] البسط: الضرب. ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [٩٦] ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل. ﴿حُسْبَانًا﴾ [٩٦] عدد الأيام والشهور والسِّنين. ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [٩٩] قصار النخل اللاصقة عروقها بالأرض. ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ﴾ [١٠٠] تخرَّصوا. ﴿قُبُلًا﴾ [١١١] معاينةً. ﴿مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾ [١٢٢] ضالًّا فهديناه. ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] ناحيتكم. ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ [١٣٨] حرام. ﴿حَمُولَةً﴾ [١٤٢] الإبل والخيل والبغال والحمير، وكل شيء يُحْمَل عليه. ﴿وَفَرْشًا﴾

[١٤٢] الغَنَم. ﴿مَّسْفُوحًا﴾ [١٤٥] مُهراقاً. ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [١٤٦] ما علق بها من الشحم. ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [١٤٦] المبْعَر. ﴿مِّنْ إِمْلَقٍ﴾ [١٥١] الفقر. ﴿عَن دِرَاسَتِهِمْ﴾ [١٥٦] تلاوتهم. ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ [١٥٧] أعرض.

[سورة الأعراف]

﴿مَذْءُومًا﴾ [١٨] مَلُوماً. ﴿وَرِيشًا﴾ [٢٦] مالاً. ﴿حَثِيثًا﴾ [٥٤] سريعاً. ﴿رِجْسٌ﴾ [٧١] سخط. ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ﴾ [٨٦] الطريق. ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ﴾ [٨٩] اقْضِ. ﴿ءَاسَىٰ﴾ [٩٣] أحزن. ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾ [٩٥] كثروا. ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾ [١٢٧] يترك عبادتك. ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾ [١٣٣] المطر. ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [١٣٩] خسران. ﴿أَسِفًا﴾ [١٥٠] الحزين. ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ [١٥٥] إن هو إلا عذابُك. ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾ [١٥٧] حموه ووقَّروه. ﴿ذَرَأْنَا﴾ [١٧٩] خلقنا. ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ﴾ [١٦٠] انفجرتْ. ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ﴾ [١٧١] رفعناه. ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [١٨٧] لطيف بها. ﴿مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ﴾ الطائف اللمَّة[1]. ﴿لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾ [٢٠٣] لولا أحدثتها، لولا تلقَّنْتها فأنشأْتها.

[سورة الأنفال]

﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ [١٢] الأطراف. ﴿جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ [١٩] المدد. ﴿فُرْقَانًا﴾ [٢٩] مخرجاً. ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ [٣٠] ليوثقوك. ﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ [٤١] يوم بدر، فرق الله فيه بين الحق والباطل. ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ [٥٧] نكِّلْ بهم من بعدهم. ﴿مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾ [٧٢] ميراثهم.

[سورة التوبة]

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [٣٠] يشبهون. ﴿كَآفَّةً﴾ [٣٦] جميعاً. ﴿لِيُوَاطِـُٔواْ﴾ [٣٧] يشبِّهوا. ﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾ [٤٩] ولا تخرجني. ﴿إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ [٥٢] فتح أو شهادة. ﴿أَوْ مَغَٰرَٰتٍ﴾ [٥٧] الغِيران في الجبل. ﴿مُدَّخَلًا﴾ [٥٧] السَّرَب. ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ [٦١] يسمع من كلِّ أحدٍ. ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [٧٣] أذهبِ الرِّفق عنهم. ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [٩٩] استغفاره. ﴿سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [١٠٣] رحمة. ﴿رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾ [١١٠] شكٌّ. ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠] يعني الموت. ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾ [١١٤] الأوَّاه: المؤمن التوَّاب. ﴿مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾ [١٢٢] عصبة.

[سورة يونس]

﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ [٢] سبق لهم السعادة في الذِّكْرِ الأول. ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [١٦] أعلمكم. ﴿رَهَقٌ﴾ [٢٧] تغشاهم. ﴿مِنْ عَاصِمٍ﴾ [٢٧] مانع. ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ [٦١] تفعلون. ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ [٦١] يغيب.

[سورة هود]

﴿يَثْنُونَ﴾ [٥] يكنُون. ﴿حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ [٥] يُغَطُّون رؤوسهم. ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢] بَلَى.

---

(١) اللَّمَّة: الشيءُ القليل من مَسِّ الجنّ. «مختار الصحاح»: لَمَمَ.

﴿وَٱخۡبَتُوٓاْ﴾ [٢٣] خافوا. ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ [٤٠] نَبَعَ. ﴿أَقۡلِعِي﴾ [٤٤] اسكُني. ﴿كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ﴾ [٦٨] يعيشوا. ﴿حَنِيذٖ﴾ [٦٩] نضيج. ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ [٧٧] ساء ظنًّا بقومه. ﴿وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا﴾ [٧٧] بأضيافه. ﴿عَصِيبٞ﴾ [٧٧] شديد. ﴿يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ﴾ [٧٨] يُسْرِعُونَ ﴿بِقِطۡعٖ﴾ [٨١] سواد. ﴿مُّسَوَّمَةً﴾ [٨٣] مُعْلَمة. ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾ [٩٣] ناحيتكم. ﴿إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ﴾ [١٠٢] موجع. ﴿زَفِيرٞ﴾ [١٠٦] صوت شديد. ﴿وَشَهِيقٞ﴾ [١٠٦] صوت ضعيف. ﴿غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ﴾ [١٠٨] غير منقطع. ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ﴾ [١١٣] تذهبوا.

[سورة يوسف]

﴿شَغَفَهَا﴾ [٣٠] غَلَبَها. ﴿مُتَّكَـٔٗا﴾ [٣١] مجلساً. ﴿أَكۡبَرۡنَهُۥ﴾ [٣١] أعظَمْنَهُ. ﴿فَٱسۡتَعۡصَمَۖ﴾ [٣٢] امتنع. ﴿بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾ [٤٥] حين. ﴿مِّمَّا تُحۡصِنُونَ﴾ [٤٨] تخزنون. ﴿يَعۡصِرُونَ﴾ [٤٩] الأعناب والدهن. ﴿حَصۡحَصَ﴾ [٥١] تبيَّن. ﴿زَعِيمٞ﴾ [٧٢] كفيل. ﴿لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ﴾ [٩٥] خطئك.

[سورة الرعد]

﴿صِنۡوَانٞ﴾ [٤] مجتمع. ﴿وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٖ﴾ [٧] داعٍ. ﴿مُعَقِّبَٰتٞ﴾ [١١] الملائكة. ﴿يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾ بإذنه. ﴿بِقَدَرِهَا﴾ [١٧] على قَدْرِ طاقتها. ﴿وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾ [٢٥] سوء العاقبة. ﴿طُوبَىٰ لَهُمۡ﴾ [٢٩] فرح وقرَّة عين. ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ﴾ [٣١] يعلم.

[سورة إبراهيم]

﴿مُهۡطِعِينَ﴾ [٤٣] ناظرين. ﴿فِي ٱلۡأَصۡفَادِ﴾ [٤٩] في وِثَاق. ﴿مِّن قَطِرَانٖ﴾ [٥٠] النحاس المُذاب.

[سورة الحجر]

﴿رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [٢] يتمنى. ﴿مُسۡلِمِينَ﴾ [٢] موحِّدين. ﴿فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [١٠] أمم. ﴿مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ﴾ [١٩] معلوم. ﴿مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ﴾ [٢٦] طين رطب. ﴿أَغۡوَيۡتَنِي﴾ [٣٩] أضْلَلْتَني. ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ﴾ [٩٤] فأمضِه.

[سورة النحل]

﴿بِٱلرُّوحِ﴾ [٢] بالوحي. ﴿فِيهَا دِفۡءٞ﴾ [٥] الثياب. ﴿وَمِنۡهَا جَآئِرٞۖ﴾ [٩] الأهواء المختلفة. ﴿تُسِيمُونَ﴾ [١٠] ترعون. ﴿مَوَاخِرَ﴾ [١٤] جواري. ﴿تُشَٰقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾ [٢٧] تخالفون. ﴿يَنفَيَّؤُاْ﴾ [٤٨] يتميل. ﴿وَحَفَدَةٗ﴾ [٧٢] الأصهار. ﴿عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ [٩٠] الزِّنا. ﴿يَعِظُكُمۡ﴾ [٩٠] يوصيكم. ﴿هِيَ أَرۡبَىٰ﴾ [٩٢] أكثر.

[سورة الإسراء]

﴿وَقَضَيۡنَآ﴾ [٤] أعلمنا. ﴿فَجَاسُواْ﴾ [٥] فمشوا. ﴿حَصِيرٗا﴾ [٨] سجناً. ﴿فَصَّلۡنَٰهُ﴾ [١٢] بيَّناه.

﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [١٦] سَلَّطنا شِرارها. ﴿فَدَمَّرْنَاهَا﴾ [١٦] أهلكناها. ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ [٢٣] أَمَرَ. ﴿وَلَا نَقْفُ﴾ [٣٦] ولا تقل. ﴿وَرُفَاتًا﴾ [٤٩] غباراً. ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [٥١] يَهُزُّونَ. ﴿بِحَمْدِهِۦ﴾ [٥٢] بأمره. ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾ [٦٢] لأستولين. ﴿يُزْجِى﴾ [٦٦] يجري. ﴿قَاصِفًا﴾ [٦٩] عاصفاً. ﴿تَبِيعًا﴾ [٦٩] نظيراً. ﴿زَهُوقًا﴾ [٨١] ذاهباً. ﴿يَئُوسًا﴾ [٨٣] قنوطاً. ﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾ [٨٤] ناحيته. ﴿كِسَفًا﴾ [٩٢] قطعاً. ﴿مَّثْبُورًا﴾ [١٠٢] ملعوناً. ﴿فَرَقْنَٰهُ﴾ [١٠٦] فصَّلناه.

[سورة الكهف]

﴿عِوَجًا﴾ [١] ملتبساً. ﴿قَيِّمًا﴾ [٢] عدلاً. ﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ [٩] الكتاب. ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ [١٧] تميل. ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾ [١٧] تذرهم. ﴿بِٱلْوَصِيدِ﴾ [١٨] بالفناء. ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [٢٨] لا تتعدَّهم إلى غيرهم. ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [٢٩] عكر الزيت. ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ [٤٦] ذكر الله. ﴿مَّوْبِقًا﴾ [٥٢] مهلكاً. ﴿مَوْئِلًا﴾ [٥٨] ملجأ. ﴿حُقُبًا﴾ [٦٠] دهراً. ﴿مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا﴾ [٨٤] علماً. ﴿فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] حارّة. ﴿زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [٩٦] قطع الحديد. ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [٩٦] الجبلين.

[سورة مريم]

﴿سَوِيًّا﴾ [١٠] من غير خَرَسٍ. ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [١٣] رحمة من عندنا. ﴿سَرِيًّا﴾ [٢٤] هو عيسى. ﴿جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [٣٢] عصيًّا. ﴿وَٱهْجُرْنِى﴾ [٤٦] اجتنبني. ﴿بِى حَفِيًّا﴾ [٤٧] لطيفاً. ﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [٥٠] الثناء الحسن. ﴿غَيًّا﴾ [٥٩] خسراناً. ﴿لَغْوًا﴾ [٦٢] باطلاً. ﴿أَثَٰثًا﴾ [٧٤] مالاً. ﴿ضِدًّا﴾ [٨٢] أعواناً. ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [٨٣] تغويهم إغواء. ﴿نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤] أنفاسهم التي يتنفَّسون في الدُّنيا. ﴿وِرْدًا﴾ [٨٦] عِطاشاً. ﴿عَهْدًا﴾ [٨٧] شهادة أن لا إله إلا الله. ﴿إِدًّا﴾ [٨٩] عظيماً. ﴿هَدًّا﴾ [٩٠] هَدْماً. ﴿رِكْزًا﴾ [٩٨] صوتاً.

[سورة طه]

﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [١٢] المبارك، واسمه طُوى. ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [١٥] لا أظهرُ عليها أحداً غيري. ﴿سِيرَتَهَا﴾ [٢١] حالتها. ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠] اختبرناك اختباراً. ﴿وَلَا نَنِيَا﴾ [٤٢] لا تبطئا. ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ﴾ [٥٠] خلق لكل شيء روحَهُ، ثم هداه لمنكحه ومَطْعَمه ومشربه ومسكنه. ﴿لَّا يَضِلُّ﴾ [٥٢] لا يخطئ. ﴿نَارَةً﴾ [٥٥] مرَّةً. ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [٦١] فيهلككم. ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [٨٠] طائر شبيه بالسُّمَانى. ﴿وَلَا تَطْغَوْا﴾ [٨١] تظلموا. ﴿فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [٨١] شقي. ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧] بأمْرِنا. ﴿ظَلْتَ عَلَيْهِ﴾ [٩٧] أقمتَ. ﴿لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ﴾ [٩٧] لنذرينَّه في البحر. ﴿سَآءَ﴾ [١٠١] بئس. ﴿يَتَخَافَتُونَ﴾ [١٠٣] يتسارّون. ﴿قَاعًا﴾ [١٠٦] مستوياً. ﴿صَفْصَفًا﴾ [١٠٦] لا نبات فيه. ﴿عِوَجًا﴾ [١٠٧] وادياً. ﴿أَمْتًا﴾ [١٠٧] رابيةً. ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ﴾ [١٠٨] سكتت. ﴿هَمْسًا﴾ [١٠٨] الصوت الخفي. ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ﴾ [١١١] ذَلَّتْ. ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] أن يُظلم فيزداد في سيئاته.

[سورة الأنبياء]

﴿فَلَكٍ﴾ [٣٣] دوران. ﴿يُسَبِّحُونَ﴾ [٣٣] يجرون. ﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [٤٤] تَنْقُصُ أهلها وبركتها. ﴿جُذَٰذًا﴾ [٥٨] حطاماً. ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] أن لن يأخذه العذاب الذي أصابه. ﴿مِن كُلِّ حَدَبٍ﴾ [٩٦] شرف. ﴿يَنسِلُونَ﴾ [٩٦] يقبلون. ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [٩٨] شجر. ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [١٠٤] كطيّ الصحيفة على الكتاب.

[سورة الحج]

﴿بَهِيجٍ﴾ [٥] حسن. ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾ [٩] مستكبراً في نفسه. ﴿وَهُدُوٓاْ﴾ [٢٤] أُلْهِمُوا. ﴿تَفَثَهُمْ﴾ [٢٩] وضع إحرامهم من حلْق الرأس ولبس الثياب وقصّ الأظفار ونحو ذلك. ﴿مَنسَكًا﴾ [٣٤] عيداً. ﴿ٱلْقَانِعَ﴾ [٣٦] المتعفّف. ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [٣٦] السائل. ﴿إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [٥٢] حدّث. ﴿فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [٥٢] حديثه. ﴿يَسْطُونَ﴾ [٧٢] يبطشون.

[سورة المؤمنون]

﴿خَٰشِعُونَ﴾ [٢] خائفون ساكنون. ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [٢٠] هو الزيت. ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [٣٦] بعيد بعيد. ﴿تَتْرَا﴾ [٤٤] يتبع بعضها بعضاً. ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [٦٠] خائفين. ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾ [٦٤] يستغيثون. ﴿نَٰكِصُونَ﴾ [٦٦] تُدْبرون. ﴿سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] تسمرون حول البيت وتقولون هُجراً. ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾ [٧٤] عن الحق عادلون. ﴿تُسْحَرُونَ﴾ [٨٩] تكذبون. ﴿كَٰلِحُونَ﴾ [١٠٤] عابسون.

[سورة النور]

﴿يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [٤] الحرائر. ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ [٢١] ما اهتدى. ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [٢٢] لا يقسم. ﴿دِينَهُمُ﴾ [٢٥] حسابهم. ﴿تَسْتَأْنِسُواْ﴾ [٢٧] تستأذنوا. ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ [٣١] لا تَبْدِي خلاخيلها ومعضديها ونحرها وشعرَها إلا لزوجها. ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [٣١] المغفل الذي لا يشتهي النساء. ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [٣٣] إن علمتم لهم حيلة[1]. ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾ [٣٣] ضعوا عنهم من مكاتبتهم. ﴿فَتَيَٰتِكُمُ﴾ [٣٣] إمائكم. ﴿ٱلْبِغَآءِ﴾ [٣٣] الزّنا. ﴿نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٣٥] هادي أهل السموات. ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ﴾ [٣٥] هُداه في قلب المؤمن. ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [٣٥] موضع الفتيلة. ﴿فِي بُيُوتٍ﴾ [٣٦] المساجد. ﴿أَن تُرْفَعَ﴾ [٣٦] تُكرَّم. ﴿وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾ [٣٦] يتلَى فيها كتابُه. ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] يُصَلَّى. ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾ [٣٦] صلاة الغداة. ﴿وَٱلْآصَالِ﴾ [٣٦] صلاة العصر. ﴿بِقِيعَةٍ﴾ [٣٩] أرض مستوية. ﴿تَحِيَّةً﴾ [٦١] السلام.

[سورة الفرقان]

﴿ثُبُورًا﴾ [١٣] وَيْلاً. ﴿بُورًا﴾ [١٨] هَلْكى. ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ [٢٣] الماء المُهْراق. ﴿سَاكِنًا﴾ [٤٥]

---

(١) حيلةً: قدرةً على التكسب.

دائماً. ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾ [٤٦] سريعاً. ﴿جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [٦٢] مَنْ فاته شيء من الليل أن يعمله أدركه بالنهار، أو من النهار أدركه بالليل. ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [٦٣] المؤمنون. ﴿هَوْنًا﴾ [٦٣] بالطاعة والعفاف والتواضع. ﴿لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾ [٧٧] إيمانكم.

[سورة الشعراء]

﴿كَٱلطَّوْدِ﴾ [٦٣] كالجبل. ﴿فَكُبْكِبُوا۟﴾ [٩٤] جُمعوا. ﴿رِيعٍ﴾ [١٢٨] شرف. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ [١٢٩] كأنكم. ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] دين الأولين. ﴿هَضِيمٌ﴾ [١٤٨] معشبة. ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [١٤٩] حاذقين. ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ [١٧٦] الغيضة. ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ﴾ [١٨٤] الخَلْق. ﴿فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [٢٢٥] في كل لغوٍ يخوضُون.

[سورة النمل]

﴿بُورِكَ﴾ [٨] قُدِّس. ﴿أَوْزِعْنِىٓ﴾ [١٩] اجعلني. ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ [٢٥] يعلم كلَّ خفيّة في السماء والأرض. ﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾ [٤٧] مصائبكم. ﴿ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ [٦٦] غاب علمهم. ﴿رَدِفَ﴾ [٧٢] قَرُبَ. ﴿يُوزَعُونَ﴾ [٨٣] يُدفعون. ﴿دَٰخِرِينَ﴾ [٨٧] صاغرين. ﴿جَامِدَةً﴾ [٨٨] قائمة. ﴿أَنْقَنَ﴾ [٨٨] أحكَمَ.

[سورة القصص]

﴿جَذْوَةٍ﴾ [٢٩] شهاب. ﴿سَرْمَدًا﴾ [٧١] دائماً. ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [٧٦] تَثْقُل.

[سورة العنكبوت]

﴿وَتَخْلُقُونَ﴾ [١٧] تصنعون. ﴿إِفْكًا﴾ [١٧] كذباً.

[سورة الروم]

﴿أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ [٣] طرف الشام. ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [٢٧] أيسر. ﴿يَصَّدَّعُونَ﴾ [٤٣] يتفرقون.

[سورة لقمان]

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [١٨] لا تتكبَّر فتَحْقِر عباد الله، وتُعرضَ عنهم بوجهك إذا كلموك. ﴿ٱلْغَرُورُ﴾ [٣٣] الشيطان.

[سورة السجدة]

﴿إِنَّا نَسِينَٰكُمْ﴾ [١٤] تركناكم. ﴿مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ﴾ [٢١] مصائب الدنيا وأسقامها وبلاؤها.

[سورة الأحزاب]

﴿سَلَقُوكُم﴾ [١٩] استقبلوكم. ﴿تُرْجِى﴾ [٥١] تؤخر. ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ [٦٠] لنسلطَنَّك عليهم. ﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾ [٧٢] الفرائض. ﴿جَهُولًا﴾ [٧٢] غِرًّا بأمْرِ الله.

[سورة سبأ]

﴿إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ﴾ [١٤] الأَرَضة. ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [١٤] عصاه. ﴿سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ [١٦] الشديد.

﴿خَمْطٍ﴾ [١٦] الأراك. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ﴾ [٢٣] جُلِّيَ. ﴿ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [٢٦] القاضي. ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ [٥١] فلا نجاة. ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] فكيف لهم بالرَّدِّ.

[سورة فاطر]

﴿ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [١٠] ذكر الله. ﴿وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ﴾ [١٠] أداء الفرائض. ﴿مِن قِطْمِيرٍ﴾ [١٣] الجلد الذي يكون على ظهر النواة. ﴿فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [٣٥] إعياء.

[سورة يس]

﴿يَٰحَسْرَةً﴾ [٣٠] ويل. ﴿كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [٣٩] أصل العِذْق العتيق. ﴿ٱلْمَشْحُونِ﴾ [٤١] الممتلئ. ﴿مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ [٥١] القُبور. ﴿فَٰكِهُونَ﴾ [٥٥] فرحون.

[سورة الصافات]

﴿فَٱهْدُوهُمْ﴾ [٢٣] وجّهوهم. ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [٤٧] صداعٌ. ﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ [٤٩] اللؤلؤ المكنون. ﴿سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [٥٥] وسط الجحيم. ﴿أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ﴾ [٦٩] وجدوا. ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ [٧٨] لسان صدق للأنبياء كلهم. ﴿مِن شِيعَتِهِۦ﴾ [٨٣] أهل دينه. ﴿بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾ [١٠٢] العمل. ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ [١٠٣] صرَعه. ﴿فَنَبَذْنَٰهُ﴾ [١٤٥] ألقيناه. ﴿بِٱلْعَرَآءِ﴾ [١٤٥] بالساحل. ﴿بِفَٰتِنِينَ﴾ [١٦٢] مُضلِّين.

[سورة ص]

﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣] ليس حين فرار. ﴿ٱخْتِلَٰقٌ﴾ [٧] تخريص. ﴿فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ﴾ [١٠] السماء. ﴿مِن فَوَاقٍ﴾ [١٥] تَرْداد. ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾ [١٦] العذاب. ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا﴾ [٣٣] جعل يمسح. ﴿جَسَدًا﴾ [٣٤] شيطاناً. ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [٣٦] مطيعة له حيث أراد. ﴿ضِغْثًا﴾ [٤٤] حُزمة. ﴿أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى﴾ [٤٥] القوَّة. ﴿وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [٤٥] الفقه في الدِّين. ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [٥٢] عن غير أزواجهن. ﴿أَتْرَابٌ﴾ [٥٢] مستويات. ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٧] الزمهرير. ﴿أَزْوَاجٌ﴾ [٥٨] ألوان من العذاب.

[سورة الزمر]

﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ﴾ [٥] يحمل. ﴿لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ﴾ [٥٦] المخرّفين. ﴿مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٨] المهتدين.

[سورة غافر]

﴿ذِى ٱلطَّوْلِ﴾ [٣] السعة والغنى. ﴿مِّثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [٣١] حال. ﴿فِى تَبَابٍ﴾ [٣٧] خسران. ﴿ٱدْعُونِىٓ﴾ [٦٠] وحِّدوني.

[سورة فصلت]

﴿فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾ [١٧] بيَّنا لهم.

[سورة الشورى]

﴿رَوَاكِدَ﴾ [٣٣] وقوفاً. ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ﴾ [٣٤] يهلكهنّ.

[سورة الزخرف]

﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [١٣] مطيقين. ﴿وَمَعَارِجَ﴾ [٣٣] الدَّرَج. ﴿وَزُخْرُفًا﴾ [٣٥] الذهب. ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾ [٤٤] شرف. ﴿تُحْبَرُونَ﴾ [٧٠] تكرمون.

[سورة الدخان]

﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [٢٤] سمتاً.

[سورة الجاثية]

﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ [٢٣] في سابق علمه.

[سورة الأحقاف]

﴿فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [٢٦] لم نمكنكم فيه.

[سورة محمد]

﴿مِن مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [١٥] متغيِّر.

[سورة الحجرات]

﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [١] لا تقولوا خلاف الكتاب والسُّنَّة. ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] هو أن تتّبعَ عوراتِ المؤمن.

[سورة ق]

﴿الْمَجِيدِ﴾ [١] الكريم. ﴿مَّرِيجٍ﴾ [٥] مختلف. ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [١٠] طوالاً. ﴿فِي لَبْسٍ﴾ [١٥] شك. ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦] عِرْق العنق.

[سورة الذاريات]

﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ [١٠] يعني المرتابون. ﴿فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ [١١] في ضلالتهم يتمادَوْن. ﴿يُفْتَنُونَ﴾ [١٣] يعذَّبون. ﴿مَا يَهْجَعُونَ﴾ [١٧] ينامون. ﴿فِي صَرَّةٍ﴾ [٢٩] صيحةٍ. ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [٢٩] لطمت. ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ﴾ [٣٩] بقوته. ﴿بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ﴾ [٤٧] بقوةٍ. ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [٥٨] الشديد. ﴿ذَنُوبًا﴾ [٥٩] دَلْواً.

[سورة الطور]

﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [٦] المحبوس[1]. ﴿يَوْمَ تَمُورُ﴾ [٩] تحرّك. ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ﴾ [١٣] يُدفعون.

(١) في نسخة: الموقد.

obeikandl.com

﴿فَكِهِينَ﴾ [١٨] معجبين. ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ [٢١] ما نَقَصْناهُم. ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [٢٣] كذب. ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [٣٠] الموت. ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] المسلَّطون الجبارون.

[سورة النجم]

﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [٦] منظر حسن. ﴿أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [٤٨] أعطى وأرضى. ﴿ٱلْآزِفَةِ﴾ [٥٧] من أسماء يوم القيامة. ﴿سَٰمِدُونَ﴾ [٦١] لاهون.

[سورة الرحمن]

﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ﴾ [٦] النجم: ما ينبسط على الأرض، والشجر: ما ينبت على ساق. ﴿لِلْأَنَامِ﴾ [١٠] الخلْق. ﴿ذُو ٱلْعَصْفِ﴾ [١٢] التِّبْن. ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [١٢] خُضرة الزرع. ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا﴾ [١٣] بأيّ نعمة الله. ﴿مِن مَّارِجٍ﴾ [١٥] خالص النار. ﴿مَرَجَ﴾ [١٩] أَرْسَلَ. ﴿بَرْزَخٌ﴾ [٢٠] حاجز. ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ [٢٧] ذو العظمة والكبرياء. ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [٣١] هذا وعيد من الله لعباده، وليس بالله شغل. ﴿لَا تَنفُذُونَ﴾ [٣٣] لا تخرجون من سلطاني. ﴿شُوَاظٌ﴾ [٣٥] لهب النار. ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥] دخان النار. ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ [٥٤] ثمار. ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [٥٦] يَدْنُ مِنهنَّ. ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [٦٦] فائضتان. ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [٧٦] المجالس.

[سورة الواقعة]

﴿مُتْرَفِينَ﴾ [٤٥] منعَّمين. ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾ [٧٣] المسافرين. ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [٨٦] محاسبين. ﴿فَرَوْحٌ﴾ [٨٩] راحةٌ.

[سورة الحديد]

﴿أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ [٢٢] نخلقها.

[سورة الممتحنة]

﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [٥] لا تسلطهم علينا فيفتنونا. ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ﴾ [١٢] لا يُلحقن بأزواجهنَّ غير أولادهم.

[سورة المنافقون]

﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [٤] لعنهم؛ وكل شيء في القرآن قَتْل فهو لَعْن. ﴿وَأَنفِقُوا۟﴾ [١٠] تَصَدَّقوا.

[سورة الطلاق]

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [٢] ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة. ﴿عَتَتْ﴾ [٨] عصت؛ يعني أهلها.

[سورة الملك]

﴿تَمَيَّزُ﴾ [٨] تتفرَّقُ. ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] بُعداً.

[سورة القلم]

﴿لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩] لو ترخص لهم فيرخّصون. ﴿زَنِيمٍ﴾ [١٣] ظلوم. ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ [٢٨] أعدلهم. ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [٤٢] هو الأمر الشديد المفظع من الهول يوم القيامة. ﴿وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [٤٨] مغموم. ﴿مَذْمُومٌ﴾ [٤٩] ملوم. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] ينفذونك.

[سورة الحاقة]

﴿لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ [١١] كثر. ﴿أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [١٢] حافظة. ﴿إِنِّي ظَنَنتُ﴾ [٢٠] أيقنت. ﴿مِّنْ غِسْلِينٍ﴾ [٣٦] صديد. ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ ٣٧] أهل النار.

[سورة المعارج]

﴿ذِي ٱلْمَعَارِجِ﴾ [٣] العلوّ والفواضل.

[سورة نوح]

﴿سُبُلًا﴾ [٢٠] طُرُقاً. ﴿فِجَاجًا﴾ [٢٠] مختلفة.

[سورة الجن]

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] فعله وأمره وقدرته. ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾ [١٣] نقصاً من حسناته. ﴿وَلَا رَهَقًا﴾ [١٣] زيادة في سيئاته.

[سورة المزمل]

﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [١٤] الرمل السائل. ﴿وَبِيلًا﴾ [١٦] شديداً.

[سورة المدثر]

﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ [٩] شديد. ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [٢٩] معرضة[1].

[سورة القيامة]

﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ﴾ [١٨] بيَّناه. ﴿فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [١٨] اعمل به. ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [٢٩] آخر يومٍ من أيام الدنيا وأول يومٍ من أيام الآخرة، فتلتقي الشِّدَّة بالشدَّة. ﴿سُدًى﴾ [٣٦] هَمَلاً.

[سورة الإنسان]

﴿أَمْشَاجٍ﴾ [٢] مختلفة الألوان. ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [٧] فاشياً. ﴿عَبُوسًا﴾ [١٠] ضيقاً. ﴿قَمْطَرِيرًا﴾ [١٠] طويلاً.

---

(١) في نسخة: مُغَيِّرة.

[سورة المرسلات]

﴿كِفَاتًا﴾ [٢٥] كنّاً. ﴿رَوَاسِيَ﴾ [٢٧] جبالاً. ﴿شَمِخَٰتٍ﴾ [٢٧] مشرفات. ﴿مَّآءً فُرَاتًا﴾ [٢٧] عذباً.

[سورة النبأ]

﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [١٣] مضيئاً. ﴿مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ [١٤] السحاب. ﴿ثَجَّاجًا﴾ [١٤] منصبًّا. ﴿أَلْفَافًا﴾ [١٦] مجتمعة. ﴿جَزَآءً وِفَاقًا﴾ [٢٦] وفق أعمالهم. ﴿مَفَازًا﴾ [٣١] متنزهاً. ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ [٣٣] نواهد. ﴿يَقُومُ ٱلرُّوحُ﴾ [٣٨] ملك من أعظم الملائكة خلقاً. ﴿وَقَالَ صَوَابًا﴾ [٣٨] لا إله إلا الله.

[سورة النازعات]

﴿ٱلرَّاجِفَةُ﴾ [٧] النفخة الثانية. ﴿وَاجِفَةٌ﴾ [٨] خائفة. ﴿فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾ [١٠] الحياة. ﴿سَمْكَهَا﴾ [٢٨] بناءها. ﴿وَأَغْطَشَ﴾ [٢٩] أظلَمَ.

[سورة عبس]

﴿سَفَرَةٍ﴾ [١٥] كتبة. ﴿وَقَضْبًا﴾ [٢٨] القتّ. ﴿وَفَٰكِهَةً﴾ [٣١] الثمار الرطبة. ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ [٣٨] مشرقة.

[سورة التكوير]

﴿كُوِّرَتْ﴾ [١] أظلمت. ﴿ٱنكَدَرَتْ﴾ [٢] تغيَّرتْ. ﴿إِذَا عَسْعَسَ﴾ [١٧] أدبر.

[سورة الانفطار]

﴿فُجِّرَتْ﴾ [٣] بعضها في بعض. ﴿بُعْثِرَتْ﴾ [٤] بُحثت.

[سورة المطففين]

﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [١٨] الجنة.

[سورة الانشقاق]

﴿لَّن يَحُورَ﴾ [١٤] لن يبعث. ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾ [٢٣] يُسِرّون.

[سورة البروج]

﴿ٱلْوَدُودُ﴾ [١٤] الحبيب.

[سورة الطارق]

﴿لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ [١٣] حقٌّ. ﴿بِٱلْهَزْلِ﴾ [١٤] بالباطل.

[سورة الأعلى]

﴿غُثَآءً﴾ [٥] هَشِيماً. ﴿أَحْوَىٰ﴾ [٥] أسود متغيراً. ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ﴾ [١٤] من الشرك. ﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ﴾ [١٥] وحَّد الله. ﴿فَصَلَّىٰ﴾ [١٥] الصلوات الخمس.

obeikandl.com

[سورة الغاشية]

﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ و﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ و﴿ٱلصَّاخَّةُ﴾ و﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ من أسماء يوم القيامة.

﴿مِن ضَرِيعٍ﴾ [٦] شجر ذو شوك. ﴿وَنَمَارِقُ﴾ [١٥] المرافق. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٢٢] بجبَّار.

[سورة الفجر]

﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [١٤] يسمع ويرى. ﴿جَمًّا﴾ [٢٠] شديداً. ﴿وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [٢٣] كيف له؟

[سورة البلد]

﴿ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [١٠] الضلالة والهدى.

[سورة الشمس]

﴿طَحَىٰهَا﴾ [٦] قسمها. ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [٨] بيَّن الخيرَ والشرَّ. ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾ [١٥] لا يخاف من أحدٍ تابعة.

[سورة الضحى]

﴿سَجَىٰ﴾ [٢] ذهب. ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [٣] ما تركك وما أبغضك.

[سورة الشرح]

﴿فَٱنصَبْ﴾ [٧] في الدعاء.

[سورة قريش]

﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ [٢] لزومهم.

[سورة الكوثر]

﴿شَانِئَكَ﴾ [٣] عدوَّك.

[سورة الإخلاص]

﴿ٱلصَّمَدُ﴾ [٢] السيد الذي كمل في سُؤْدُدِه.

[سورة الفلق]

﴿ٱلْفَلَقِ﴾ [١] الخَلْق.

هذا لفظ ابن عباس أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيرهما مفرَّقاً، فجمعتُه، وهو وإن لم يستوعب غريبَ القرآن فقد أَتى على جملة صالحة منه.

وهذه ألفاظ لم تذكر في هذه الرواية سُقْتُها من نسخةِ الضَّحَّاك عنه. قال ابن أبي حاتم: حدَّثنا أَبو زُرْعة، حدثنا منجاب بن الحارث ـ (ح). وقال ابن جرير: حُدِّثتُ عن المنجاب ـ حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روْق، عن الضَّحاك، عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢] قال: الشكر لله. ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قال: له الخلق كلُّه.

[سورة البقرة]

﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٢] المؤمنين الذين يتقون الشرك ويعملون بطاعتي. ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [٣] إتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها. ﴿مَّرَضٌ﴾ [١٠] نفاق. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠] نكال موجع. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] يبدِّلون ويحرِّفون. ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [١٣] الجُهّال. ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [١٥] كفرهم. ﴿كَصَيِّبٍ﴾ [١٩] المطر. ﴿أَندَادًا﴾ [٢٢] أشباهاً. (التقديس) التطهير[1]. ﴿رَغَدًا﴾ [٣٥] سعة المعيشة. ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟﴾ [٤٢] تخلطوا. ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [٥٧] يضرّون. ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾ [٥٨] قولوا: هذا الأمر حقٌّ كما قيل لكم. ﴿ٱلطُّورَ﴾ [٦٣] ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور. ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [٦٥] ذليلين. ﴿نَكَٰلًا﴾ [٦٦] عقوبةً. ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ [٦٦] من بعدهم. ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾ [٦٦] الذين بقوا معهم. ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ [٦٦] تذكرة. ﴿بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [٧٦] بما أكرمكم به. ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [٨٧] الاسم الذي كان عيسى يُحيي به الموتى. ﴿قَٰنِتُونَ﴾ [١١٦] مطيعون. ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾ [١٢٧] أساس البيت. ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ [١٣٨] دين الله. ﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ [١٣٩] أتخاصموننا. ﴿يَنظُرُونَ﴾ [١٦٢] يؤخرون. ﴿أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [٢٠٤] شديد الخصومة. ﴿فِى ٱلسِّلْمِ﴾ [٢٠٨] في الطاعة. ﴿كَآفَّةً﴾ [٢٠٨] جميعاً.

[سورة آل عمران]

﴿كَدَأْبِ﴾ [١١] كصُنْع. ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ [١٨] بالعدل. ﴿ٱلْأَكْمَهَ﴾ [٤٩] الذي يولَد وهو أعمى. ﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [٧٩] علماء فقهاء. ﴿وَلَا تَهِنُوا۟﴾ [١٣٩] ولا تَضْعُفُوا.

[سورة النساء]

﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [٤٦] يقولون: اسمع لا سمعت. ﴿لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ [٤٦] تحريفاً بالكذب. ﴿إِلَّآ إِنَٰثًا﴾ [١١٧] موتى.

[المائدة]

﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ [١٢] أعنتموهم. ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [٨٠] قال: أمرتْهم.

[الأنعام]

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] حُجَّتهم. ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ [١٣٤] السابقين.

[الأعراف]

﴿قَوْمًا عَمِينَ﴾ [٦٤] كفّاراً. ﴿بَسْطَةً﴾ [٦٩] شدَّة. ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟﴾ [٨٥] لا تنقصوا[2].

---

(١) في قوله: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [٣٠].

(٢) في نسخة: لا تظلموا.

﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾ [١٣٣] الجراد الذي ليس له أجنحة. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] يبنون. ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [١٣٩] هالك. ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾ [١٤٥] بجدٍّ وحزم. ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧] عهدهم ومواثيقهم. ﴿مُرْسَىٰهَا﴾ [١٨٧] منتهاها. ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ [١٩٩] أنفق الفضل. ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [١٩٩] بالمعروف.

[الأنفال]

﴿وَجِلَتْ﴾ [٢] فَرِقت. ﴿ٱلْبَكْمُ﴾ [٢٢] الخرس. ﴿فُرْقَانًا﴾ [٢٩] نصراً. ﴿بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [٤٢] شاطئ الوادي.

[التوبة]

﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [٨] الإلّ: القرابة، والذمّة: العهد. ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [٣٠] كيف يكذبون؟ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ﴾ [٣٦] القضاء. ﴿عَرَضًا﴾ [٤٢] غنيمة. ﴿ٱلشُّقَّةُ﴾ [٤٢] المسير. ﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾ [٤٦] حبسهم. ﴿مَلْجَأً﴾ [٥٧] الحرز في الجبل. ﴿أَوْ مَغَٰرَٰتٍ﴾ [٥٧] الأسراب في الأرض المخيفة. ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾ [٥٧] المأوى. ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [٦٠] السُّعاة. ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [٦٧] تركوا طاعة الله. ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ [٦٧] تركهم من ثوابه وكرامته. ﴿بِخَلَٰفِهِمْ﴾ [٦٩] بدينهم. ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ [٩٠] أهل العذر. ﴿مَخْمَصَةٍ﴾ [١٢٠] مجاعة. ﴿غِلْظَةً﴾ [١٢٣] شدّة. ﴿يُفْتَنُونَ﴾ [١٢٦] يُبتلون. ﴿عَزِيزٌ﴾ [١٢٨] شديد. ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾ [١٢٨] ما شقَّ عليكم.

[يونس]

﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ﴾ [٧١] انهضوا إليّ. ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [٧١] تؤخّرون. ﴿حَقَّتْ﴾ [٩٦] سبقت.

[هود]

﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ [٦] يأتيها رزقها حيث كانت ﴿مُنِيبٌ﴾ [٧٥] المقبل إلى طاعة الله. ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ﴾ [٨١] يتخلّف. ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟﴾ [٨٥] تسعَوْا.

[يوسف]

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] تَهَيَّأت لك، وكان يقرؤها مهموزة. ﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ [٣١] هيَّأت. ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [١٠٠] السرير. ﴿هَٰذِهِۦ سَبِيلِى﴾ [١٠٨] دعوتي.

[الرعد]

﴿ٱلْمُثُلَٰتُ﴾ [٦] ما أصاب القرونَ الماضية من العذاب. ﴿ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [٩] السرّ والعلانية. ﴿شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [١٣] شديد المكر والعداوة.

[النحل]

﴿عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ [٤٧] نقص من أعمالهم ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ [٦٨] ألهمها.

[الإسراء]

﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [٧٢] أبعد حجَّة. ﴿قِيلًا﴾ [٩٢] عياناً. ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [١١٠] اطلب بين الإعلان والجهر، وبين التخافت والخفض، طريقاً لا جهراً شديداً ولا خفضاً لا يُسمع أُذنيك.

[مريم]

﴿رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [٢٥] طرياً.

[طه]

﴿أَن يَفْرُطَ﴾ [٤٥] يعجل. ﴿يَطْغَىٰ﴾ [٤٥] يعتدي. ﴿لَا تَظْمَؤُا۟﴾ [١١٩] لا تعطش. ﴿وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [١١٩] لا يصيبك حرّ.

[المؤمنون]

﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ [٥٠] المكان المرتفع. ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ [٥٠] خصب. ﴿وَمَعِينٍ﴾ [٥٠] ماء طاهر. ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ [٥٢] دينكم.

[الفرقان]

﴿تَبَارَكَ﴾ [١] تفاعل من البركة.

[الشعراء]

﴿كَرَّةً﴾ [١٠٢] رجعةً.

[النمل]

﴿خَاوِيَةً﴾ [٥٢] سقط أعلاها على أسفلها. ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ﴾ [٨٩] ثواب.

[الروم]

﴿يُبْلِسُ﴾ [١٢] ييأس.

[فاطر]

﴿جُدَدٌۢ﴾ [٢٧] طرائق.

[الصافات]

﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [٢٣] طريق النار. ﴿وَقِفُوهُمْ﴾ [٢٤] احبسوهم. ﴿إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [٢٤] محاسبون. ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥] تمانعون. ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦] مستنجدون. ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [١٤٢] مسيء مذنب.

[فصلت]

﴿فُصِّلَتْ﴾ [٣] بُيِّنت. ﴿وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ﴾ [٢٦] عيبوه.

obeikandl.com

[القمر]

﴿مُهۡطِعِينَ﴾ [٨] مقبلين.

[الواقعة]

﴿وَبُسَّتِ﴾ [٥] فتّتْ. ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [١٩] لا يقيئون كما يقيء صاحب خمر الدنيا. ﴿ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [٤٦] الشِّرْك.

[الحشر]

﴿ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾ [٢٣] الشاهد. ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ [٢٣] المقتدر على ما يشاء. ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾ [٢٤] المحكِم لما أراد.

[المنافقون]

﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [٤] نخل قيام.

[الملك]

﴿مِن فُطُورٍ﴾ [٣] تشقّق. ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [٤] كليل ضعيف.

[نوح]

﴿لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا﴾ [١٣] لا تخافون له عظمةً.

[الجن]

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] عظمَتُه.

[المدثر]

﴿أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ﴾ [٤٧] الموت.

[القيامة]

﴿يَتَمَطَّىٰٓ﴾ [٣٣] يختال.

[النبأ]

﴿أَتۡرَابٗا﴾ [٣٣] في سِنٍّ واحد، ثلاثٍ وثلاثين سنة.

[النازعات]

﴿مُرۡسَىٰهَآ﴾ [٤٢] منتهاها.

[عبس]

﴿مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ﴾ [٣٢] منفعة.

[الانشقاق]

﴿مَمۡنُونٖ﴾ [٢٥] منقوص.

obeikandl.com

فصل: قال أبو بكر ابن الأنباري: قد جاء عن الصحابة والتَّابعين ـ كثيراً ـ الاحتجاجُ على غريب القرآن ومشكله بالشِّعر. وأنكر جماعةٌ ـ لا علم لهم ـ على النحويِّين ذلك، وقالوا: إذا فعلتم ذلك جعلتم الشِّعر أصلاً للقرآن. وقالوا: وكيف يجوز أن يُحْتَجَّ بالشِّعر على القرآن، وهو مذموم في القرآن والحديث[١]!؟

قال: وليس الأمرُ كما زعموه من أَنَّا جعلنا الشِّعر أصلاً للقرآن، بل أردنا تبيين الحرف الغريب من القرآن بالشِّعر؛ لأنَّ الله تعالى قال: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الزخرف: ٣]، وقال: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

وقال ابنُ عباس: الشِّعر ديوان العرب؛ فإذا خفي علينا الحرفُ من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعْنا إلى ديوانها، فالتمسنا معرفةَ ذلك منه.

ثم أخرج من طريق عِكْرمة عن ابن عباس قال: إذا سألتموني عن غَريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإنَّ الشِّعر ديوان العرب.

وقال أبو عُبيد في «**فضائله**»[٢]: حدَّثنا هُشيم، عن حُصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن ابن عباس: أَنَّه كان يُسْأَلُ عن القرآن فيُنْشِد فيه الشعرَ.

قال أبو عُبيد[٣]: يعني كان يَستشهدُ به على التفسير.

قلت: قد روينا عن ابن عباس كثيراً من ذلك؛ وأَوْعبُ ما رويناه عنه مسائل **نافع بن الأزرق**؛ وقد أخرج بعضَها ابنُ الأنباريّ في كتاب «**الوقف**»[٤]، والطَّبراني في «**معجمه الكبير**» [١٠٥٩٧]، وقد رأيتُ أَن أَسوقَها هنا بتمامها لتستفاد:

[مسائل نافع بن الأزرق][٥]

أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصالحي بقراءتي عليه، عن أبي إسحاق التنوخي، عن القاسم بن عساكر: أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازي: أنبأنا أبو المظفّر محمد بن أسعد العراقي: أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب: أنبأنا أبو علي بن شاذان: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطسّيّ: حدثنا أبو سهل السريّ بن سهل الجنديسابوري: حدثنا يحيى بن أبي عبيدة بحر بن فَرّوخ المكي: أنبأنا سعيد بن أبي سعيد: أنبأنا عيسى بن دأب، عن حُميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه قال:

---

(١) في الحديث: «لأن يمتلئ جوفُ رجلٍ قيحاً يَرِيهِ خيرٌ من أن يمتلئ شعراً» أحمد (٨٣٧٥)، والبخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٥٨٩٣) من حديث أبي هريرة.

(٢) «فضائل القرآن» ص ٣٤٣. (٣) ص ٣٤٣.

(٤) ١/ ٧٦.

(٥) نافع بن الأَزْرق البكري الوائلي، من أهل البصرة، والى علياً إلى أن كانت قضية التحكيم، فنادى هو وجماعتُه بالخروج على علي في حروراء (ت: ٦٥ هـ) انظر ترجمته مفصلةً في «لسان الميزان» ٦/ ١٤٤، و«الكامل» للمبرد ص٥٦٨.

بينا عبد الله بن عباس جالسٌ بفناء الكعبة، قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن، فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عُويمر: قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا عِلم له به، فقاما إليه فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا، وتأتينا بمصادقه من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين. فقال ابن عباس: سَلاَني عما بدا لكما. فقال نافع:

١ ـ أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧] قال: العِزُون: حَلَق الرفاق. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عَبيد بن الأَبْرَص وهو يقول:

فجاؤوا يُهْرَعون إليه حتى ... يكونوا حَوْلَ مِنبره عِزِينا

٢ ـ قال: أخبرني عن قوله: ﴿وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥] قال: الوسيلة: الحاجة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ عنترة[١] وهو يقول:

إنَّ الرجالَ لهم إليكِ وسيلةٌ ... إن يأخذوكِ تكحَّلي وتَخَضَّبي

٣ ـ قال: أخبرني عن قوله: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨] قال: الشِّرعة: الدينُ، والمنهاجُ: الطريق. قال: وهل تعرفُ العربُ ذلك؟ قال: نعم، أَمَا سمعتَ أبا سفيان بنَ الحارث بن عبد المطلب وهو يقول:

لقد نَطَقَ المأمونُ بالصِّدقِ والهُدَى ... وَبيَّن للإسلام دِيناً ومنهجاً

٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦ﴾ [الأنعام: ٩٩]، قال: نُضْجه وبلاغه. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قولَ الشاعر:

إذا ما مَشَتْ وسْطَ النساء تَأَوَّدَتْ ... كما اهتزّ غُصْنٌ ناعمُ النَّبْتِ يانعُ

٥ ـ قال أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]، قال: الريشُ: المالُ. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر[٢] يقول:

فَرِشْني بخيرٍ طالما قد بَرَيْتَني ... وخيرُ المَوَالي مَنْ لا يَرِيشُ ولا يَبْرِي

٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]، قال: في اعتدال واستقامة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أَمَا سمعتَ لَبيدَ بنَ رَبيعة[٣] وهو يقول:

يا عينُ هلَّا بَكَيْتِ أربَدَ إذ ... قُمنا وقامَ الخُصُومُ في كَبَدِ

٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ [النور: ٤٣]، قال: السَّنا: الضوء. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أَما سمعتَ أبا سفيانَ بنَ الحارث[٤] يقول:

يَدْعُو إلى الحقِّ لا يبغي به بَدَلاً ... يجلو بِضَوْءِ سَناهُ داجيَ الظُّلَمِ

---

(١) «ديوانه» ٢٧٣.
(٢) هو سويد بن الصامت الخزرجي. «تاريخ الطبري» ٢/ ٣٥١.
(٣) «ديوانه» ١٦٠.
(٤) ابن عبد المطلب.

٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، قال: ولد الولد، وهم الأعوان. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ الشاعر يقول:

حفد الولائدُ حولَهُنَّ وأسلَمَتْ ... بأكفهن أزِمَّةُ الأحمالِ

٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، قال: رحمة من عندنا، قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ طرَفة بن العَبْد[١] يقول:

أبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بَعْضَنَا ... حَنَانَيْكَ بعضُ الشَّرِّ أَهونُ مِنْ بَعْض

١٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَايْئَسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الرعد: ٣١]، قال: أفلم يعلم؟ بلغة بني مالك. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ مالك بن عوف يقول:

لَقَدْ يَئِسَ الأَقْوامُ أَنِّي أنا ابنُهُ ... وإنْ كنتُ عن أَرْضِ العشيرةِ نائِيا

١١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٢]، قال: ملعوناً محبوساً من الخير. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ عبد الله بن الزِّبعرى يقول:

إذْ أَتَاني الشَّيْطانُ في سِنَةِ النَّوْ ... مِ وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورا[٢]

١٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ [مريم: ٢٣]. قال: ألجأها. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ حسَّان بن ثابت[٣] يقول:

إذْ شَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً ... فَأَجَأْناكُم إلى سَفْحِ الجَبَلْ

١٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣]، قال: النَّادي: المجلسُ. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ الشاعر[٤] يقول:

يَوْمَانِ يومُ مَقاماتٍ وَأَنْدِيَةٍ ... ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تَأْوِيبِ

١٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤]، قال: الأثاث: المتاع، والرئي من الشراب. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ الشاعر يقول:

كَأَنَّ على الحُمُولِ غَدَاةَ ولَّوا ... مِنَ الرِّئْيِ الكريمِ من الأثاث[٥]

١٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]، قال: القاع: الأملس، والصفصف: المستوي. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أمَا سمعتَ الشاعر يقول:

بِمَلْمُومةٍ شَهْبَاءَ لو قَذَفُوا بها ... شَمَارِيخَ مِنْ رَضْوَى إذَنْ عادَ صَفْصَفَا

---

(١) «ديوانه» ١٧٢.
(٢) لعل الصواب: مثبور.
(٣) «ديوانه» ٩٣.
(٤) هو سلامة بن الجندل، «ديوانه» ٩٤، وانظر «مجاز القرآن» ٢/ ١٠، و«المحتسب» ٢/ ٤٤.
(٥) انظر «المحتسب» ٢/ ٤٤.

١٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [طه: ١١٩]. قال: لا تعْرقُ فيها من شدَّة حرّ الشمس. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أَمَا سمعت الشاعر[١] يقول:

رأَتْ رجلاً أَمَّا إذا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فيَضْحَى وأَمَّا بالعَشِيِّ فيخصَرُ

١٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]، قال: له صياح. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

كأَنَّ بَنِي مُعاوِيةَ بنِ بكْرٍ إلى الإسلام صائحةٌ تَخُورُ

١٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى﴾ [طه: ٤٢]. قال: لا تَضْعُفا عن أمري. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

إنِّي وَجَدِّك مَا وَنَيْتُ ولَمْ أَزَلْ أبغي الفَكَاكَ لَهُ بكلِّ سبيلِ

١٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. قال: القانع: الذي يَقْنَع بما أُعطِيَ، والمعترّ: الذي يعترض الأبواب. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر[٢]:

عَلَى مُكْثِرِيهِمْ حَقُّ مُعْتَر بابهم وَعِنْدَ المُقِلِّينَ السَّمَاحَةُ والبَذْلُ

٢٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]. قال: مشيد بالجِصّ والآجُرّ. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ عديّ بن زيد[٣] يقول:

شَادَه مَرْمَراً وَجَلَّلَهُ كِلْ سـاً فللطَّيْرِ في ذرَاهُ وُكُورُ

٢١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿شُوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]. قال: الشُّواظ: اللهب الذي لا دخان له. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أُميَّة بن أبي الصلت:

يظلّ يَشُبّ كِيراً بعد كيرٍ وينفخ دائباً لهب الشُّواظِ

٢٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، قال: فازوا وسعدوا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول لَبيد بن رَبيعة[٤]:

فاعقِلي إن كنتِ لَمّا تَعْقِلي ولَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقَلْ

٢٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [آل عمران: ١٣]، قال: يقوّي. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول حسان بن ثابت[٥]:

برجالٍ لَسْتُموا أَمثالَهُمْ أُيِّدُوا جبريلَ نَصْراً فَنَزَلْ

---

(١) قائله عمر بن أبي ربيعة «ديوانه» ٩٤.
(٢) «ديوان زهير» ١١٤ وفيه: على مكثريهم رزق من يعتريهم.
(٣) «ديوانه» ٨٨، وانظر «مجاز القرآن» ٢/ ٥٣.
(٤) «ديوانه» ١٧٧.
(٥) «ديوانه» ٩٤.

٢٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]. قال: هو الدخان الذي لا لَهَبَ فيه. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر[١]:

يُضيء كضوْءِ سِراج السَّلِيـ ... ـطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فيهِ نُحَاسَا

٢٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَمْشَاجٍ﴾ [الإنسان: ٢]. قال: اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقع في الرَّحم. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أبي ذُؤيب[٢]:

كَأَنَّ الرِّيش والفُوق منهُ ... خِلالَ النَّصْلِ خَالَطَهُ مَشِيجُ

٢٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَفُومِهَا﴾ [البقرة: ٦١]. قال: الحنطة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أبي مِحْجَن الثَّقفي[٣]:

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُني كأغنى واحدٍ ... قَدِمَ المدينةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومِ

٢٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]. قال: السُّمود: اللهو والباطل. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول هُزَيلةَ بنتِ بكرٍ، وهي تبكي قومَ عادٍ[٤]:

ليتَ عَاداً قَبِلُوا الحق ... وَلَمْ يُبْدُوا جُحودا

قيل قُمْ فانظر إليهم ... ثم دَعْ عنك السُّمُودَا

٢٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧]. قال: ليس فيها نَتَن ولا كراهية كخمر الدنيا، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول امرئ القيس[٥]:

رُبَّ كأسٍ شَرِبتُ لا غَوْلَ فيهَا ... وَسَقَيْتُ النَّديمَ مِنْها مِزَاجَا

٢٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٨]. قال: اتِّساقه: اجتماعُهُ. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول طَرَفة بن العَبْد[٦]:

إنَّ لنا قلائصاً نَقَانقَا ... مُسْتَوْسِقاتٍ لَوْ تَجِدْنَ سَائِقَا

٣٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥]. قال: باقون، لا يخرجون منها أبداً. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عَديّ بن زيد[٧]:

فَهَلْ مِنْ خالدٍ إمَّا هَلَكْنَا ... وَهَلْ بالموتِ ـ يا لَلنَّاس ـ عارُ

---

(١) «ديوان النابغة الجعدي» ٨١، و«مجار القرآن» ٢/ ٣٤٥.

(٢) «ديوان الهذليين» ٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤. وانظر «مسائل نافع بن الأزرق» ٣٨ لزاماً.

(٣) «ديوانه» ٥٢ و«الأغاني» ١٩/ ٢.

(٤) في «تاريخ الطبري»: هي أخت معاوية بن بكر وكان بمكة، وعليه نزل وفد عاد لمَّا قحطوا، فقدموا مكة ليستقوا قومهم، وهي زوج لقيم بن هزال الذي كان في وفد عاد ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٦. والبيتان في «الجمهرة» ٢/ ٢٦٥.

(٥) ملحق «ديوانه» ٤٥٨.

(٦) «ديوانه» ١٨.

(٧) ذيل «ديوانه» ١٣٢، و«الأغاني» ٢/ ١٥١.

٣١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]. قال: كالحِياض، قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول طَرَفة بن العَبْد[١]:

كالجوابي لا تَنِي مُتْرَعَةً ... لِلقرَى الأضيافِ أو للمُحتَضِرْ

٣٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢]. قال: الفُجور والزنا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الأعشى:

حافظٌ للفَرْج راضٍ بالتُّقَى ... ليس ممن قلبُهُ فيه مَرَضْ

٣٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصافات: ١١]. قال: الملتزق. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قولَ النابغة[٢]:

فلا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ ... ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

٣٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]. قال: الأشباه والأمثال. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول لَبيد بن رَبيعة[٣]:

أحمدُ اللهَ فلا نِدَّ لهُ ... بيديهِ الخيرُ ما شاءَ فَعَلْ

٣٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات: ٦٧]. قال: الخلط بماء الحميم والغَسَّاق. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر[٤]:

تِلْكَ المكارِمُ لا قَعْبَان مِنْ لبنٍ ... شِيبَا بماءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالاَ

٣٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾ [ص: ١٦]، قال: القِطُّ: الجزاءُ. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أَمَا سمعتَ قول الأعشى[٥]:

وَلاَ المَلِكُ النُّعمانُ يَوْمَ لَقِيتُهُ ... بنعمته يُعْطي القُطُوطَ ويُطلِقُ

٣٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]، قال: الحمأ: السوادُ، والمسنون: المصوَّر. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول حمزة بن عبد المطلب:

أَغرُّ كأنَّ البدرَ شُقَّةُ وَجْهِهِ ... جلا الغَيْمَ عنه ضوؤُهُ فتبدَّدَا

٣٨ ـ قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨]، قال: البائس الذي لا يجدُ شيئاً من شدَّة الحال. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول طَرَفة[٦]:

يغشاهُم البائسُ المُدْقِعُ والضَّـ ... ـيفُ وجارٌ مُجاوِرٌ جُنُبُ[٧]

---

(١) «ديوانه» ٦٦.
(٢) النابغة الذبياني ٦٤.
(٣) «ديوانه» ١٧٤.
(٤) مختلفٌ في قائله، انظر ديوان أمية ٤٥٩، وديوان النابغة الجعدي ١١٢.
(٥) «ديوانه» ٢٥٥.
(٦) «ديوانه» ١٤٠.
(٧) في مسائل نافع: المدقَّع.. وقال الدكتور دالي: المدقَّع: المحقور الذي لا يُضيف إن استضاف ولا يُجدَى إن استجدى، وفي الإتقان «المدقع»، وهو تصحيف يكسر البيت، وهو من في مسائل نافع ص١٠٠.

٣٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]، قال: كثيراً جارياً. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

تُـدْنـي كَـرَاديـسَ مُـلْـتَـفّـاً حَـدَائِـقُـهَـا ... كـالـنَّـبْـتِ جَـادَتْ بـهـا أَنـهـارُهـا غَـدَقَـا

٤٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧]، قال: شُعْلَة من نار يقتبسون منه. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أَمَا سمعتَ قول طرَفة بن العبد[١]:

هَـمٌّ عَـرَانـي فَـبِـتُّ أَدْمَـغُـهُ ... دُونَ سُـهَـادي كـشُـعـلـةِ الـقَـبَـسِ

٤١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]. قال: الأليم: الوجيع. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

نـامَ مَـنْ كـانَ خَـلـيًّـا مِـنْ أَلَـمْ ... وَبَـقِـيـتُ الـلَّـيـلَ طُـولاً لَـمْ أَنَـمْ

٤٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم﴾ [المائدة: ٤٦]. قال: أَتْبَعْنا على آثار الأنبياء، أي بَعَثْنا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ عَدِيّ بن زيد[٢]:

يَـوْمَ قَـفَّـتْ عِـيـرُهُـمْ مِـنْ عِـيـرِنَـا ... واحـتـمـالُ الـحـيّ فـي الـصُّـبـح فَـلَـقْ

٤٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ [الليل: ١١]. قال: إذا مات وتردَّى في النار. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عَدِيّ بن زيد[٣]:

خَـطَـفَـتْـهُ مَـنِـيَّـةٌ فَـتَـرَدَّى ... وَهْـوَ فِـي الـمُـلْـكِ يَـأْمُـلُ الـتَّـعْـمِـيـرَا

٤٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِى جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤]. قال: النَّهْر: السعة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول لَبيد بن ربيعة[٤]:

مَـلَـكْـتُ بِـهَـا كَـفِّـي فَـأَنْـهَـرْتُ فَـتْـقَـهـا ... يَـرى قـائـمٌ مـن دُونـهـا مَـا وَرَاءَهـا

٤٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]، قال: الخلق. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول لَبيد بن ربيعة:

فـإنْ تـسـأَلـيـنـا مِـمّ نـحـنُ فـإنَّـنـا ... عَـصَـافـيـرُ مـن هـذي الأنـامِ الـمـسـحَّـر

٤٦ ـ قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَن لَّن يَحُورَ﴾ [الانشقاق: ١٤]، قال: أن لن يرجع، بلغة الحَبشة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر[٥]:

وَمَـا الـمَـرْءُ إِلَّا كـالـشِّـهـاب وضـوئِـهِ ... يَـحُـورُ رَمَـاداً بـعـد إِذْ هُـوَ سَـاطِـعُ

٤٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾ [النساء: ٣]، قال: أجْدَر ألا تميلوا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر[٦]:

---

(١) «ديوان طرفة» ١٦٥.
(٢) ذيل «ديوانه» ١٤٨.
(٣) «ديوانه» ٦٤.
(٤) الصواب أن البيت لقيس بن الخطيم «ديوانه» ٨.
(٥) لبيد بن ربيعة «ديوانه» ١٦٩.
(٦) هو عبد الله بن الحارث السهمي.

إنَّا تبعنا رَسُولَ الله واطَّرحُوا قولَ النَّبيِّ وعَالُوا في المَوَازِينِ

٤٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]، قال: المسيء، المذنب. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أُميَّة بن أبي الصلت[1]:

مِنَ الآفات لَيْسَ لها بأَهْلٍ ولكنَّ المُسِيءَ هو المليمُ

٤٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، قال: تقتلونهم. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

ومِنَّا الذي لاَقى بسيف محمَّدٍ فَحَسَّ به الأعداءَ عرْضَ العساكر

٥٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَآ أَلْفَيْنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]، قال: يعني وَجَدْنا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول نابغة بني ذُبيان[2]:

فحسَّبُوه فَأَلْفوه كما زعمتْ تِسْعاً وتسعينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

٥١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]، قال: الجَوْر والميل في الوصيّة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عَديّ بن زيد:

وأُمُّكَ يا نُعمانُ في أخواتها تأتينَ ما يأتينَهُ جَنَفَا

٥٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [الأنعام: ٤٢]، قال: البأساء: الخِصب، والضرَّاء: الجَدْب. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول زيد بن عمرو:

إن الإله عزيزٌ واسعٌ حَكَمٌ بكفِّهِ الضُّرُّ والبأساءُ والنِّعمُ

٥٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا رَمْزًا﴾ [آل عمران: ٤١]، قال: الإشارة باليد والإيماء بالرأس. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

مَا في السَّماء مِنَ الرَّحمنِ مُرْتَمَزٌ إلَّا إليه وما في الأرض مِنْ وَزَرِ

٥٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، قال: سعِد ونجا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عبد الله بن رَواحة:

وَعَسَى أَنْ أَفُوزَ ثُمَّتَ أَلْقى حُجَّةً أَتَّقي بها الفتَّانا

٥٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾[آل عمران: ٦٤]، قال: عَدْل. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

تَلاَقَيْنَا فقَاضَيْنَا سواءٌ وَلَكِنْ جُرَّ عَنْ حالٍ بحالِ

٥٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩]، قال: السفينةُ المُوْقَرة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عَبيد بن الأَبرص:

---

(١) «ديوانه» ٤٨٠.

(٢) «ديوانه» ١٦.

شَحَنَّا أَرْضَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى تركناهُمْ أَذَلَّ مِنَ الصَّرَاطِ

٥٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣]، قال: ولد الزنا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر[١]:

زَنِيمٌ تَدَاعَتْهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ

٥٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]. قال: المنقطعة في كلّ وجه. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

وَلَقَدْ قُلْتُ وَزَيْدٌ حَاسِرٌ يَوْمَ وَلَّتْ خَيْلُ زَيْدٍ قِدَدَا

٥٩ ـ قال أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]. قال: الصبح إذا انفلق من ظلمة الليل. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول زُهير بن أبي سُلْمَى[٢]:

الفَارِجُ الهَمَّ مَسْدُولاً عَسَاكِرُهُ كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الفَلَقُ

٦٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِنْ خَلَقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]. قال: نصيب. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أُميَّة بن أبي الصلت[٣]:

يَدْعُونَ بِالوَيْلِ فِيهَا لا خَلاقَ لَهُمْ إِلَّا سَرَابِيلُ مِن قِطْرٍ وأَغْلاَلِ

٦١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦]. قال: مقِرُّون. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عديّ بن زيد[٤]:

قَانِتاً لِلَّهِ يَرجُو عَفْوَهُ يَوْمَ لا يُكْفَرُ عَبْدٌ مَا ادَّخَرْ

٦٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]. قال: عَظَمة رَبِّنا. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أميَّة بن أبي الصلت[٥]:

لَكَ الحَمْدُ والنَّعْمَاءُ والمُلْكُ رَبَّنَا فلا شيء أعلى مِنْكَ جَدًّا وأَمْجَدُ

٦٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٤]. قال: الآن: الذي انتهى طبْخه وحرُّه. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول نابغة بني ذبيان[٦]:

ويَخْضِبُ لِحيةً غَدَرَتْ وخَانَتْ بِأَحْمَى مِن نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ

٦٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]، قال: الطَّعْن باللسان. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الأعشى[٧]:

---

(١) هو الخطيم التميمي، وقد نُسب في «الكامل» ص٥٦٩ لحسان وهماً.

(٢) وعزي في «مسائل نافع» إلى لبيد بن ربيعة، وليس في ديوانهما.

(٣) «ديوانه» ٤٣٨.

(٤) «ديوانه» ٦١.

(٥) «ديوانه» ٣٦٧.

(٦) «ديوانه» ١٤٩.

(٧) «ديوانه» ٢٥١.

فيهمُ الخِصْبُ والسَّمَاحَةُ والنَّجْدَةُ فِيهِمْ والخاطِبُ المِسْلاَقُ

٦٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَكْدَىٰ﴾ [النجم: ٣٤]، قال: كدَّره بمَنِّه. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الشاعر:

وأَعطى قليلاً ثُمَّ أَكْدَى بمَنِّه وَمَنْ يَنشُرِ المعروفَ في النَّاسِ يُحْمَدِ

٦٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا وَزَرَ﴾ [القيامة: ١١]، قال: الوزر: الملجأ. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عمرو بن كلثوم:

لَعَمْرُكَ ما إنْ لَهُ صُحْرَةٌ لَعَمْرُكَ ما إنْ لَهُ مِن وَزَرْ

٦٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، قال: أجَله الذي قُدِّرَ له. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول لَبيد بن رَبيعة[1]:

أَلا تَسْأَلانِ المرْءَ ماذا يحاوِلُ أَنَحْبٌ فيقضَى أم ضلاَلٌ وباطلُ

٦٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [النجم: ٦]، قال: ذو شِدَّة في أمر الله. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول نابغة بني ذُبْيان:

وهنا قِرَى ذي مِرَّةٍ حَازِمِ[2]

٦٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ [النبأ: ١٤]، قال: السَّحاب يعصر بعضُها بعضاً، فيخرج الماء من بين السَّحابتين. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول النابغة:

تُجَرُّ بها الأرواحُ من بين شَمْأَلٍ وبَيْنَ صَباها المعصِرَاتُ الدَّوَامِسُ

٧٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ [القصص: ٣٥]، قال: العضُد: المعين الناصر. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول النابغة:

في ذِمَّةٍ من أبي قَابُوسَ مُنقِذةٍ للخائفين ومَنْ ليسَت له عضُدُ

٧١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١]، قال: في الباقين. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول عَبيد بن الأبرص:

ذهَبُوا وخلَّفَني المخلِّفُ فِيهِمُ فكأنني في الغابرينَ غَريبُ

٧٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ [المائدة: ٢٦]، قال: لا تحزن. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول امرئ القيس:

وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولونَ لا تَهْلِك أَسًى وتجَمَّلِ

---

(١) «ديوانه» ٢٥٤.

(٢) وصدره: قَدْ كنتُ أَقْرِيهِ إذا ضافني...

٧٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]، قال: يعرضون عن الحقِّ. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول أبي سفيان[١]:

عَجِبْتُ لِحِلْمِ اللهِ عنَّا وقد بَدَا ... له صَدْفُنا عَنْ كُلِّ حقٍّ مُنَزَّلِ

٧٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَن تُبْسَلَ﴾ [الأنعام: ٧٠]، قال: تُحْبَس. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول زهير[٢]:

وفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لا فَكَاكَ لَهُ ... يَوْمَ الوداعِ فَقَلْبِي مُبْسَلٌ غَلِقَا

٧٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَفَلَتْ﴾ [الأنعام: ٧٨]، قال: زالت الشمس عن كَبِد السماء. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول كعب بن مالك[٣]:

فتغيَّر القمرُ المُنِيرُ لفقدِه ... والشمْسُ قد كُسِفَتْ وكادت تأفُلُ

٧٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠]، قال: الذَّاهب. أما سمعت قول الشاعر:

غدوتُ عليه غَدْوَةً فوجدْتُهُ ... قعوداً لَدَيْهِ بالصريم عواذله

٧٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥]، قال: لا تزال، أما سمعت قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ ما تفتأ تذكُر خالداً ... وقد غالَهُ ما غال تُبَّعَ مِنْ قَبْلُ[٤]

٧٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]، قال: مخافة الفقر، أما سمعت قول الشاعر:

وَإِنِّي عَلَى الإِمْلاَقِ يا قَوْمُ مَاجِدٌ ... أُعِدُّ لأضيافي الشِّواءَ المُضَهَّبَا

٧٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَدَآئِقَ﴾ [النمل: ٦٠]، قال: البساتين، أما سمعت قول الشاعر:

بلادٌ سَقَاهَا اللهُ أَمَّا سهولُها ... فَقَضْبٌ ودُرٌّ مُغدِقٌ وَحَدائِقُ

٨٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُّقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥]، قال: قادراً مقتدراً، أما سمعتَ قول أُحيحة الأنصاريّ:

وذي ضِغْنٍ كففتُ النفْس عَنْهُ ... وكنْتُ عَلَى مساءته مُقِيتَا

٨١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قال: لا يثقله، أما سمعت قول الشاعر:

---

(١) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.
(٢) «ديوانه» ٣٣.
(٣) «ديوانه» ٢٦١.
(٤) قال الدكتور الدالي: الصواب: ما غال من قبلُ تُبَّعا.

يعْطي المِئينَ ولا يؤوده حَمْلُها مَحْضُ الضَّرائِبِ ماجِدُ الأخْلاَقِ

٨٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]، قال: النَّهْر الصغير، أما سمعت قول الشاعر:

سَهْل الخليقةِ ماجدٌ ذو نائلٍ مثل السريِّ تمدّه الأنهارُ

٨٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، قال: ملأى، أما سمعت قول الشاعر:

أتانا عامرٌ يرجو قِرَانَا فأَتْرَعْنا له كأساً دِهَاقا

٨٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]، قال: كفورٌ للنِّعم، وهو الذي يأكل وحده، ويمنع رِفْدَه، ويُجيع عبده. أما سمعت قول الشاعر:

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ العُكَاظ نَوَالَهُ وَلَمْ أكُ للمعروفِ ثمَّ كَنُودَا

٨٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، قال: يحرِّكون رؤوسهم استهزاءً، أما سمعت قول الشاعر:

أَتُنْغِضُ لي يَوْمَ الفَخَارِ[1] وَقَدْ تَرَى خُيُولاً عَلَيْهَا كالأُسودِ ضَوارِيَا

٨٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يُهْرَعُونَ﴾ [هود: ٧٨]، قال: يُقْبِلُون إليه بالغَضَب، أَمَا سمعت قول الشاعر:

أَتونا يُهْرَعونَ وهُم أَسَارى نَسُوقُهُمُ عَلى رَغْمِ الأُنُوفِ

٨٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩]، قال: بئس اللعنة بعد اللَّعنة، أما سمعت قول الشاعر[2]:

لا تَقْذِفَنّي برُكْنٍ لا كَفَاءَ لَهُ وإن تأَثَّفَكَ الأَعْدَاء بالرِّفدِ

٨٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ [هود: ١٠١]، قال: تخسير، أما سمعتَ قول بِشْر بن أَبي خَازِم[3]:

هُمُ جَدَعوا الأُنوف فأَوعَبُوها وهم تركوا بني سَعْدٍ تَبَابا

٨٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]، ما القِطْع؟ قال: آخر الليل سَحَراً، قال مالك بن كنانة[4]:

ونائحةٍ تقومُ بقِطْعِ ليلٍ على رَجُلٍ أصابتْهُ شَعُوبُ

أي: داهية.

---

(١) الصواب: الفِجار. وقائله زهير.
(٢) «ديوان النابغة الذبياني» ٢١.
(٣) «ديوانه» ٣٠.
(٤) انظر «إيضاح الوقف» ٨٥.

٩٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]. قال: تهيَّأتُ لك، أما سمعت قول أُحيحة الأنصاري[١]:

بِهِ أَحْمِي المُضافَ إذا دعَاني ... إذا ما قيل للأبطالِ هَيْتا

٩١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧]. قال: شديد، أما سمعتَ قول الشاعر[٢]:

هُمُ ضَرَبُوا قَوَانِسَ خيلِ حُجْرٍ ... بجنب الرَّدْهِ في يَوْمٍ عَصِيبِ

٩٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]. قال: مطبقة، أما سمعت قول الشاعر:

تَحِنُّ إلى أَجْبَالِ مكَّةَ ناقَتِي ... ومِنْ دُونِنا أبوابُ صنعاءَ مُؤْصَدَهْ

٩٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا يَسْئَمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]. قال: لا يَفْتُرُون ولا يَمَلُّون، أَمَا سمعتَ قول الشاعر:

من الخوفِ لا ذُو سَأْمَةٍ مِنْ عبادةٍ ... وَلاَ هُوَ من طُولِ التعبُّدِ يَجْهَدُ

٩٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣]، قال: ذاهبة وجائية، تنقل الحجارة بمناقيرها وأرجلها، فتبلبل عليهم فوق رؤوسهم، أما سمعت قول الشاعر:

وبالفوارِسِ مِنْ وَرْقَاءَ قد عَلِموا ... أَحْلاسُ خَيْلٍ على جُرْدٍ أَبابيلِ

٩٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، قال: وجدتموهم، أما سمعت قول حسان[٣]:

فإمَّا تَثْقَفَنَّ بني لُؤَيّ ... جَذِيمَةَ إنَّ قَتْلَهمُ دَواءُ

٩٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤]، قال: النَّقعُ: ما يسطع من حوافر الخيل، أما سمعت قول حسان[٤]:

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إنْ لَمْ تَرَوْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُها كَدَاءُ

٩٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٥٥]، قال: وسط الجحيم، أما سمعت قول الشاعر:

رَمَاها بسَهْمٍ فاسْتَوَى في سَوائِها ... وكان قبولاً للهوى ذي الطَّوَارِقِ[٥].

٩٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨]، قال: الذي ليس له شوك، أما سمعت قول أُميَّة بن أبي الصلت[٦]:

---

(١) هو أحيحة بن الجُلاح الأنصاري.
(٢) هو بشر بن أبي خازم، «ديوانه» ٢٢.
(٣) «ديوانه» ٧٦.
(٤) «ديوانه» ٧٣.
(٥) لعل الصواب: وكان قتولاً للهوادي الطوارقِ.
(٦) «ديوانه» ٣٧٧.

إنَّ الحَدَائِقَ في الجِنانِ ظَلِيلَةٌ فيها الكَوَاعِبُ سِدْرُها مَخْضُودُ

٩٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]، قال: منضم بعضه إلى بعض، أما سمعت قول امرئ القيس[١]:

دارٌ لِبيضاءِ العَوَارِضِ طفْلَةٍ مهضُومَةِ الكَشْحَينِ رَيّا المِعْصَمِ

١٠٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]، قال: قولاً عَدْلاً حقًّا، أما سمعت قول حمزة [بن عبد المطلب]:

أَمِينٌ على ما استودَعَ اللهُ قَلْبَهُ فإنْ قالَ قَوْلاً كان فيه مُسَدّداً

١٠١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨]، قال: الإلُّ: القرابة، والذِّمَّة العهد، أما سمعت قول الشاعر:

جَزَى اللهُ إلاَّ كانَ بيني وبينَهُمْ جَزَاءَ ظَلُومٍ لا يُؤَخِّرُ عاجِلاَ

١٠٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿خَمِدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥]، قال: ميّتين، أما سمعت قول لَبيد[٢]:

خلُّوا ثيابَهُم عَلَى عوراتهمْ فهمُ بأفنِيَةِ البُيوتِ خُمُودُ

١٠٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]، قال: قطع الحديد. أما سمعت قول كعب بن مالك[٣]:

تلظَّى عليهمْ حِينَ أَنْ شَدَّ حمْيها بِزُبْرِ الحديدِ والحِجارة ساجِرُ

١٠٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَسُحْقًا﴾ [الملك: ١١]، قال: بعداً، أما سمعت قول حسان[٤]:

أَلاَ مَنْ مبلغٌ عَنِّي أبيّا فقد أُلقِيتُ في سُحْقِ السَّعِيرِ

١٠٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠]، قال: في باطل، أَمَا سمعت قولَ حَسَّان:

تَمَنَّتْكَ[٥] الأماني من بعيدٍ وقولُ الكُفْرِ يَرْجِعُ في غُرُورِ

١٠٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، قال: الذي لا يأتي النساء، أما سمعت قول الشاعر:

وَحَصُورٍ عن الخَنَا يأمُرُ النَّا سَ بفعلِ الخيراتِ والتَّشْمِيرِ

---

(١) ملحق «ديوانه» ٤٧٧.
(٢) «ديوانه» ٣٤.
(٣) «ديوانه» ٢٠١.
(٤) ذيل ديوانه ٣٨٩.
(٥) الصواب: تَمَنّيكَ.

١٠٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠]، قال: الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع، أما سمعت قول الشاعر[١]:

وَلاَ يَوْمِ الحِسَابِ وكان يوماً ... عَبُوساً في الشَّدائدِ قَمْطَرِيرا

١٠٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، قال: عن شدَّة الآخرة، أما سمعت قول الشاعر:

قَدْ قامت بنا الحربُ عَلَى ساقِ

١٠٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]، قال: الإياب: المرجع، أما سمعتَ قول عَبِيد بن الأبرص[٢]:

وكلُّ ذي غَيْبَةٍ يؤوبُ ... وَغائِبُ المَوْتِ لا يؤوبُ

١١٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حُوبًا﴾ [النساء: ٢]، قال: إثماً، بلغة الحبشة. قال: وهل تعرف العربُ ذلك؟ قال: نعم، أما سمعتَ قول الأعشى[٣]:

فَإِنِّي وما كَلَّفتُموني مِن امْرِكُمْ ... لَيُعلَمَ مَنْ أَمْسَى أَعَقَّ وأَحْوَبَا

١١١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَلْعَنَتَ﴾ [النساء: ٢٥]، قال: الإثم، أما سمعت قول الشاعر:

رأيتُك تَبْتَغي عَنَتِي وَتَسْعى ... معَ السَّاعِي عليَّ بِغَيْرِ ذَحْلِ

١١٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]، قال: التي تكون في شَقِّ النَّواة، أمَا سمعتَ قول النابغة[٤]:

يَجْمَعُ الجَيْشَ ذا الأُلوفِ ويَغْزو ... ثُمَّ لا يَرْزَأُ الأَعادي فَتِيلا

١١٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِن قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]، قال: الجلدة البيضاء التي على النواة، أما سمعت قول أُمية بن أبي الصلت[٥]:

لم أَنَلْ منهم فسيطاً ولا زُبْداً ... ولا فُوفَةً وَلاَ قِطْمِيرا

١١٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَرْكَسَهُم﴾ [النساء: ٨٨]، قال: حَبَسَهم، أما سمعتَ قول أمية[٦]:

أُرْكِسُوا في جهنَّم إنهم كا ... نُوا عُتاةً يقولون كِذْباً وزُورَا

١١٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦]. قال: سلَّطنا، أما سمعتَ قول لَبيد[٧]:

---

(١) «ديوان أمية بن أبي الصلت» ٤١٠.
(٢) «ديوانه» ٢٦.
(٣) «ديوانه» ١٥١.
(٤) الذبياني «ديوانه» ١٤٢.
(٥) «ديوانه» ٤٠٨.
(٦) أمية بن أبي الصلت «ديوانه» ٤٠٨.
(٧) «ديوانه» ١٦٠.

إنْ يُغْبَطُوا يَيْسَرُوا وإن أُمِرُوا يوماً يصيروا للهُلْكِ والفَقَدِ

١١٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [النساء: ١٠١]. قال: يُضِلّكم بالعذاب والجهد، بلغة هوازن، أما سمعتَ قول الشاعر:

كلُّ امرئٍ من عباد الله مُضطهدٌ ببطنِ مكةَ مقهورٌ ومفتونُ

١١٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ﴾ [الأعراف: ٩٢]. قال: كأنْ لم يكونوا، أما سمعتَ قول لَبيد[١]:

وغَنِيتُ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَو كَانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

١١٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ [الأنعام: ٩٣]. قال: الهَوَان، أما سمعتَ قول الشاعر:

إنَّا وجدنا بلاَد الله واسِعَةً تُنجي من الذُّلِّ والمَخْزَاةِ والهُون

١١٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤]. قال: النقير: ما في ظهر النواة، ومنه تنبت النخلة، أما سمعت قول الشاعر[٢]:

وَلَيْسَ الناسُ بَعْدَكَ في نَقِيرٍ ولَيسُوا غيرَ أَصداءٍ وَهَامِ

١٢٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ﴾ [البقرة: ٦٨]. قال: الهرمة، أما سمعتَ قول الشاعر[٣]:

لَعَمْري لَقَدْ أَعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فارِضاً تُساقُ إليه ما تَقُوم على رِجْلِ

١٢١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال: بياض النهار من سواد الليل؛ وهو الصبح إذا انفلق، أما سمعت قول أُميّة[٤]:

الخيطُ الأبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ والخيطُ الأسودُ لونُ الليل مَكْمُومُ

١٢٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠]. قال: باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسيرٍ من الدنيا، أما سمعت قولَ الشاعر[٥]:

يُعْطَى بها ثمناً فيَمْنَعُها ويقولُ صاحِبُها: ألا تَشْرِي

١٢٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الكهف: ٤٠]. قال: نار من السماء، أما سمعت قولَ حسَّان:

بَقِيَّةُ معشرٍ صُبَّتْ عَلَيْهِمْ شآبيب من الحُسْبَانِ شُهْبُ

---

(١) «ديوانه» ٣٥.
(٢) هو لبيد «ديوانه» ٢٠٩.
(٣) هو خُفاف بن نُدبة السلمي، شعره ١٣٣.
(٤) أمية بن أبي الصلت «ديوانه» ٤٨٣.
(٥) البيت للمسيب بن علس كما في «تفسير الطبري»، والآية المستشهد بها هي: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢].

١٢٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ﴾ [طه: ١١١]. قال: استسلمت وخضعَتْ، أما سمعتَ قول الشاعر:

لِيَبْكِ عَلَيْكَ كُلُّ عَانٍ بِكُرْبَةٍ ... وَآلُ قُصَيٍّ مِنْ مُقِلٍّ وَذِي وَفْرِ

١٢٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]. قال: الضَّنْكُ: الضيق الشديد، أما سمعتَ قول الشاعر:

والخيلُ قَدْ لَحِقَتْ بها في مأْزِقٍ ... ضَنْكٍ نواحيهِ شديدِ المَقْدَمِ

١٢٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِن كُلِّ فَجٍّ﴾ [الحج: ٢٧]، قال: طريق، أمَا سمعتَ قول الشاعر:

وحازُوا العِيالَ وسدُّوا الفِجَاجَ ... بأجسادِ عادٍ لها آيدان[1].

١٢٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٧]، قال: ذات طرائق، والخلق الحسن، أما سمعت قول زُهير بن أبي سُلْمَى:

هُمْ يضربونَ حبيك البيض إذ لَحِقوا ... لا ينكِصُون إذا ما اسْتُلْحِمُوا وحَمُوا

١٢٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]، قال: الدنف الهالك من شدَّة الوجع، أما سمعتَ قول الشاعر:

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى أَنْ نأَتْ غُرْبَةٌ بها ... كأَنَّكَ جَمٌّ للأَطِبّاء محرَضُ

١٢٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]، قال: يدفعه عن حقه، أما سمعتَ قول أبي طالب:

يُقَسِّمُ حَقًّا لليتيم، وَلَمْ يكن ... يَدُعُّ لَدى أيسارِهِنَّ الأصاغرا

١٣٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل: ١٨]، قال: منْصدع من خوف يوم القيامة، أَمَا سمعتَ قول الشاعر:

ظباهنَّ حَتَّى أعوْض اللَّيلُ دُونَها ... أفاطيرَ وَسْمِيٍّ رواه جدورُها

١٣١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، قال: يحبس أَوَّلُهُم على آخرهم، حتى تنام الطير، أما سمعتَ قول الشاعر:

وَزَعْتُ رَعِيلَها بأقبَّ نَهْدٍ ... إذا ما القومُ شدُّوا بَعْدَ خَمْسِ

١٣٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، قال: الخَبْوُ الذي يطْفَأُ مرَّة ويسعَّر أُخرى، أما سمعت قول الشاعر:

والنارُ تَخبو عن آذانهم ... وأَضرمها إذا ابتدروا سعيراً

(١) الصواب: آبداتٌ وهي: الباقيات على الأبد.

١٣٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]، قال: كَدُرديّ الزيت، أما سمعت قول الشاعر:

تُباري بها العِيسُ السَّمومَ كأنَّها تبطَّنتِ الأقرابَ من عَرَقٍ مُهْلاً

١٣٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَخْذًا وَبِيلًا﴾ [المزمل: ١٦]، قال: شديداً ليس له ملجأ، أمَا سمعتَ قول الشاعر:

وخِزْيُ الحياة وخِزْيُ الممات وكُلاً أَرَاهُ طعاماً وَبِيلا

١٣٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ [ق: ٣٦]، قال: هربوا، بلغة اليمن، أما سمعتَ قول عَدِيّ بن زيد:

نَقَّبُوا في البلادِ مِنْ حَذَرِ المَوْ تِ وجالُوا في الأرضِ أيَّ مَجَالِ

١٣٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، قال: الوطء الخفيّ والكلام الخفيّ، أما سمعتَ قول الشاعر:

فباتُوا يُدْلِجُونَ وباتَ يَسْرِي بصيرٌ بالدُّجَا هَادٍ هَمُوسِ

١٣٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُّقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨]، قال: المقمَح: الشامخ بأنفه، المنكِّس رأسَه، أمَا سمعتَ قول الشاعر[١]:

وَنَحْنُ عَلَى جوانِبِهَا قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِمَاحِ

١٣٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ [ق: ٥]، قال: المَرِيج: الباطل، أَمَا سمعتَ قول الشاعر[٢]:

فراعت فابْتَدرتُ بها حَشَاهَا فَخرَّ كأنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

١٣٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]، قال: الحَتْم: الواجبُ، أما سمعت قول أُميَّة:

عبادك يُخطِئون وأنْتَ ربٌّ بَكَفَّيكَ المَنَايا والحُتومُ

١٤٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ [الزخرف: ٧١]، قال: القِلال التي لا عُرَى لها، أَمَا سمعت قول الهُذَليّ[٣]:

فلم يَنْطِقِ الدِّيكُ حتى مَلأ تُ كُوبَ الدِّنان لَهُ فاسْتَدَارَا

١٤١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]، قال: لا يسكرون، أما سمعت قول عبد الله بن رواحة:

---

(١) هو بشر بن أبي خازم «ديوانه» ٤٨.
(٢) هو عمرو بن الداخل الهذلي، «شرح أشعار الهذليين» ٦١١، والصواب: فراغت، فانتقدتُ.
(٣) البيت للأعشى «ديوانه» ٨٣، والصواب: كُوبَ الرَّبَابِ.

ثُـم لا يُـنـزَفُـون عَـنْـهَـا ولَـكِـنْ يَـذهـبُ الـهـمُّ عـنـهـمُ والـغَـلِـيـلُ

١٤٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]، قال: ملازماً شديداً كلزوم الغريم الغريم، أما سمعتَ قول بشر بن أبي حازم:

وَيـومَ الـنِّـسَـارِ ويَـوْمَ الـجِـفـا رِ كَـابـاً عَـذَابـاً وَكَـانَـا غَـرَامَـا

١٤٣ ـ قال أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ٧]، قال: هو موضع القلادة من المرأة، أما سمعت قول الشاعر[١]:

والـزَّعْـفَـرانُ عَـلَـى تَـرَائِـبِـهَـا شَـرِقـاً بـه الـلَّـبَّـاتُ والـنَّـحْـرُ

١٤٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، قال: هَلْكَى، بلغة عُمان، وهم من اليمن، أما سمعت قول الشاعر:

فـلا تـكـفـروا مـا قَـدْ صـنـعـنـا إلـيـكـمـو وكـافُـوا بـه فـالـكُـفْـرُ بُـورٌ لِـصَـانِـعِـهْ

١٤٥ ـ قال: فأخبرني عن قوله تعالى: ﴿نَفَشَتْ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. قال: النَّفْشُ: الرَّعي بالليل، أَمَا سمعت قول لبيد[٢]:

بُـدِّلْـنَ بَـعْـد الـنَّـفَـشِ الـوَجـيـفَـا وَبَـعْـدَ طُـولِ الـجـرَّةِ الـصَّـرِيـفَـا

١٤٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. قال: الجَدِل المُخَاصِمُ في الباطل، أما سمعت قول مُهَلْهِل[٣]:

إنَّ تَـحـتَ الأحْـجَـارِ حَـزْمـاً وَجُـوداً وخَـصـيـمـاً أَلَـدَّ ذا مِـعْـلاقِ

١٤٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩]. قال: النَّضِيج ممَّا يشوى بالحجارة، أما سمعت قول الشاعر:

لـهـم رَاحٌ وفـارُ الـمِـسْـكِ فِـيـهِـمْ وشـاويـهـم إذا شـاؤوا حَـنِـيـذا

١٤٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مِّنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [يس: ٥١]. قال: القبور، أما سمعتَ قول ابن رَوَاحة:

حِـيـنـاً يـقـولـون إذا مَـرُّوا عـلـى جَـدَثـي أَرْشِـدْهُ يـا رَبِّ مِـنْ عـانٍ وَقَـدْ رَشَـدَا[٤]

١٤٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩]. قال: ضَجِراً جَزُوعاً، أما سمعتَ قول بشر بن أبي خازم:

لا مـانـعـاً لـلـيـتـيـم نِـحْـلَـتَـهُ و مُـكِـبًّـا لـلـخـلـقِـه هَـلِـعَـا

١٥٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]. قال: ليس بحين فرار، أما سمعتَ قول الأعشى:

---

(١) أبو بكر بن المسور بن مخرمة الزهري. «الأغاني» ٨/ ٣٢٣.
(٢) ملحق «ديوانه» ٣٥١.
(٣) «الكامل» ٤٤.
(٤) الصواب: من غازٍ.

تَـذَكَّـرْتُ لَـيْـلَـى حِـيـنَ لاتَ تَـذَكُّـرٍ وقـد بـنـتُ مـنـهـا والـمـنـاصُ بَـعـيـد

١٥١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣]، قال: الدُّسُر الذي تُخْرَزُ به السفينة، أَمَا سمعتَ قول الشاعر:

سَـفِـيـنَـةُ نُـوتـيٍّ قَـدُ احْـكِـمَ صُـنْـعُـهـا مُـنَـحَّـتَـةُ الألـواحِ مـنـسُـوجَـةُ الـدُّسُـرْ

١٥٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]، قال: حِسًّا، أما سمعت قول الشاعر:

وقـد تـوَجَّـس ركـزاً مـقْـفِـرٌ نَـدُسٌ بـنـبـأَة الـصَّـوْت مـا فـي سَـمـعِـه كَـذِبُ

١٥٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿بَاسِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٤]، قال: كالحة، أما سمعتَ قول عَبيد بن الأبرص:

صَـبَـحـنـا تَـمِـيـمـاً غـدَاةَ الـنِّـسـا ر شَـهْـبـاءَ مَـلْـمُـومـةً بـاسِـرَهْ

١٥٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ضِيزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢]، قال: جائرة، أما سمعت قول امرئ القيس[1]:

ضـازَتْ بَـنُـو أَسَـدٍ بـحُـكْـمِـهـم إِذْ يَـعْـدِلُـونَ الـرأسَ بـالـذَّنَـبِ

١٥٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، قال: لم تغيِّره السنون، أما سمعتَ قول الشاعر:

طَـابَ مِـنْـهُ الـطَّـعْـمُ والـرِّيـحُ مَـعـاً لَـنْ تـراه مـتَـغـيِّـراً مِـنْ أَسَـن[2]

١٥٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿خَتَّارٍ﴾ [لقمان: ٣٢]، قال: الغدَّار الظلوم الغَشُوم، أما سمعتَ قول الشاعر:

لـقـد عَـلِـمَـتْ واسـتـيـقـنـتْ ذاتُ نـفـسِـهـا بـأَلاَّ تـخـافَ الـدَّهـرَ صَـرْمـي ولا خَـتْـرِي

١٥٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]، قال: الصُّفْر، أما سمعتَ قول الشاعر:

فـألـقـى فـي مَـراجِـلَ مـن حـديـدٍ قُـدُورَ الـقِـطْـرِ لَـيْـسَ مـن الـبُـرَاةِ

١٥٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ: ١٦]، قال: الأراك، أما سمعتَ قول الشاعر:

---

(١) ملحق «ديوانه» ٤٥٧.

(٢) قال الدكتور الدالي: ليس قوله: (أسن) من مادة لفظ الآية «يتسنه»، وهو شاهد على المعنى لا على اللفظ. ويتسنَّه قيل: هو من (السنة) وأصله يتسنّى على أن لامها واو، فحذفت الياء للجزم، والهاء للوقف. وقيل: أصله يتسنّه على أن لام السنة هاء، وسكون الهاء فيه علامة الجزم. وقيل: أصله يتسنن، ثم أبدلت النون الأخيرة ياء، فحذفت للجزم، والهاء للوقف. ص ١٤٦، وانظر «معاني القرآن» للفراء ١/ ١٧٢، و«الكامل» ص ٤٨٦ .

وما مُغْزِلٌ فَرْدٌ تُراعِي بعَينِها أغَنَّ غَضِيضَ الطَّرْف من خَلَلِ الخَمْطِ

١٥٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ٱسْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، قال: نَفَرت، أما سمعتَ قول عمرو بن كلثوم[١]:

إذا عَضَّ الثِّقَافُ بها اشمأَزَّتْ ووَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونَا

١٦٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جُدَدٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، قال: طرائق، أما سمعت قول الشاعر:

قد غادر النِّسْعُ في صفحاتها جُدَداً كأَنَّها طُرُقٌ لاَحَتْ عَلَى أَكَمِ

١٦١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨]، قال: أغنى من الفقر، وأقنى من الغنى فقنع به، أما سمعتَ قول عنترة العبسي[٢]:

فاقْنَيْ حَيَاءَكِ لا أبَا لَكِ وَاعلَمي أَنِّي امرؤٌ سَأَمُوتُ إنْ لَمْ أُقْتَلِ

١٦٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [الحجرات: ١٤]، قال: لا ينقصكم، بلغة بني عبس، أما سمعتَ قول الحطيئة العبسي[٣]:

أَبْلِغْ سَرَاةَ بنِي سَعْدٍ مُغَلْغَلَةً جَهْدَ الرِّسالةِ لا أَلتاً ولا كذبا

١٦٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]، قال: الأَبّ: ما تعتلف منه الدواب، أما سمعت قول الشاعر:

تَرى به الأبَّ واليَقْطِينَ مختلِطاً على الشَّريعة يجري تحتها الغَرْبُ

١٦٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]، قال: السِّر: الجماعُ، أما سمعتَ قول امرئ القيس[٤]:

ألا زَعَمَتْ بَسْبَاسةُ اليَوْمَ أَنَّني كَبِرْتُ وأَلَّا يُحسِنُ السِّرَّ أمثالي

١٦٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠]، قال: تَرْعَوْنَ، أما سمعت قول الأعشى[٥]:

ومَشَى القَوْمُ بالعِمَادِ إلى الدَّرْ حاء وأعيا المُسيمُ أَيْنَ المَساقُ

١٦٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، قال: لا تخشون لله عظمة، أما سمعتَ قول أبي ذؤيب:

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وخالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

---

(١) من معلقته «ديوانه» ٨٩.
(٢) «ديوانه» ٢٥٢.
(٣) «ديوانه» ١٣٥.
(٤) «ديوانه» ٢٨.
(٥) «ديوانه» ٢٤٩، والصواب: إلى الرَّزْ حى . . .

١٦٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٦]، قال: ذا حاجة وجهد، أما سمعت قول الشاعر:

تربَتْ يدٌ لكَ ثُمَّ قَلَّ نَوَالُها ... وتَرَفَّعَتْ عَنْكَ السَّمَاءُ سِجَالُها

١٦٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، قال: مذعنين خاضعين، أما سمعتَ قول تُبَّع:

تَعَبَّدَني نِمرُ بن سعدٍ وقد دَرى ... ونِمرُ بنُ سَعْدٍ لي مدينٌ ومُهْطِعُ

١٦٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]، قال: ولداً، أما سمعتَ قول الشاعر:

أَما السَّمِيُّ فأنت منه مُكْثِرُ ... وَالمالُ فيه تَغْتَدي وتَروحُ

١٧٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ﴾ [الحج: ٢٠]، قال: يُذاب، أما سمعت قول الشاعر:

سَخُنَتْ صُهَارتُه فظَلَّ عُثانُهُ ... في سَيْطَلٍ كُفِيتْ به يَتَرَدَّدُ

١٧١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]، قال: لَتَثْقُل، أما سمعت قول امرئ القيس[1]:

تمشي فتُثقِلها عَجيزَتُها ... مَشْيَ الضَّعيفِ ينوءُ بالوَسْقِ

١٧٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢]، قال: أطراف الأصابع، أما سمعتَ قول عنترة[2]:

فَنِعْمَ فوارسُ الهَيْجاءِ قومي ... إذا عَلِقُوا الأسنَّةَ بالبَنانِ

١٧٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِعْصَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، قال: الريح الشديدة، أما سمعت قول الشاعر:

فَلَهُ في آثارِهِنَّ خُوَارٌ ... وحَفِيفٌ كأَنَّهُ إعْصَارُ

١٧٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مُرَاغَمًا﴾ [النساء: ١٠٠]، قال: مُنْفَسحاً، بلغة هذيل، أما سمعت قول الشاعر:

وأترُكُ أرضَ جَهْرَةَ إنَّ عِندي ... رجاءً في المُرَاغَمِ والتَّعادِي

١٧٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤]، قال: أملس، أما سمعتَ قول أبي طالب:

وإني لَقَرْمٌ وابنُ قَرْمٍ لهاشمٍ ... لآباءِ صِدْقٍ مجدُهم مَعْقِلٌ صَلْدُ

---

(١) ملحق «ديوانه» ٤٦٦.

(٢) «ديوانه» ٢٩٧.

١٧٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣]، قال: غير منقوص، أما سمعت قول زهير:

فَضْلَ الجواد على الخيْل البطاء فلا ... يُعْطِي بذلك مَمْنُوناً ولا نَزِقا

١٧٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ [الفجر: ٩]، قال: نقبوا الحجارة في الجبال، فاتخذوها بيوتاً، أما سمعتَ قول أُمية[١]:

وشَقَّ أَبْصَارَنَا كيما نَعيشَ بهَا ... وَجَابَ لِلسَّمْعِ أَصْمَاخاً وآذَانَا

١٧٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]، قال: كثيراً، أما سمعت قول أمية[٢]:

إن تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا ... وَأَيّ عبدٍ لَكَ لا أَلَمّا

١٧٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿غَاسِقٍ﴾ [الفلق: ٣]، قال: الظلمة، أما سمعت قول زهير:

ظَلَّتْ تَجُوب يَدَاهَا وَهْيَ لاَهِيَةٌ ... حَتى إذا جنح الإظلام وَالْغَسَقُ

١٨٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، قال: النفاق، أما سمعت قول الشاعر[٣]:

أُجاملُ أَقْوَاماً حَيَاءً وَقَدْ أَرَى ... صُدُورَهُمُ تَغْلِي عليّ مِرَاضُها

١٨١ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]، قال: يلعبون ويترددون، أما سمعت قول الأعشى[٤]:

أُراني قَدْ عَمِهْتُ وَشَابَ رَأسي ... وَهَذا اللَّعْبُ شَيْنٌ بالْكَبِير

١٨٢ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، قال: خالقكم، أما سمعت قول تُبَّع[٥]:

شَهِدْتُ على أحمدٍ أَنَّهُ ... رَسُولٌ مِنَ اللهِ بارِي النَّسَمْ

١٨٣ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، قال: لا شكَّ فيه، أما سمعت قول ابن الزِّبَعْرَى:

لَيْسَ في الحقِّ يا أُمامةُ ريبٌ ... إنَّما الرَّيْبُ ما يَقُولُ الكَذُوبُ

١٨٤ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، قال: طبع عليها، أما سمعت قول الأعشى[٦]:

وَصَهْبَاءَ طافٍ يَهُودِيُّهَا ... فَأَبْرَزَهَا وعليها خُتِمْ

---

(١) أمية بن أبي الصلت «ديوانه» ٥٢١.
(٢) ابن أبي الصلت «ديوانه» ٤٩١.
(٣) هو الشماخ «ديوانه» ٢١٥.
(٤) ملحق «ديوان الأعشين» ٢٤٤.
(٥) هو تبع الأوسط أسعد الكامل.
(٦) «ديوانه» ٧١.

١٨٥ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿صَفْوَانٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، قال: الحجر الأملس، أما سمعتَ قول أوس بن حَجْر:

عَلَى ظَهْرِ صفوانٍ كأَنَّ مُتُونَهُ عُلِلْنَ بِدُهْنٍ يُزْلِقُ المتنزِّلا

١٨٦ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]، قال: بَرْد، أما سمعت قول نابغة[١]:

لا يَبْرَمُون إذا ما الأرضُ جلَّلها صِرُّ الشتاء من الإمْحَالِ كالأَدَمِ

١٨٧ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [آل عمران: ١٢١]، قال: توطِّن المؤمنين، أما سمعت قول الأعشى[٢]:

وما بوَّأَ الرَّحْمنُ بيتَك منزِلاً بأجياد غَرْبيّ الصَّفا والمُحَرَّمِ

١٨٨ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿رِبِّيُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، قال: جموع كثيرة، أما سمعت قول حسَّان:

وإذا معشرٌ تجافَوْا عَن القَصْـ ـدِ حَمَلْنَا عليهمُ ربِّيَّا

١٨٩ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَخْمَصَةٍ﴾ [المائدة: ٣]، قال: مجاعة، أما سمعت قول الأعشى[٣]:

تَبِيتُونَ في المَشْتَى مِلاءً بُطُونُكُمْ وجاراتُكُمْ سُغْبٌ يَبِتْنَ خَمائِصَا

١٩٠ ـ قال: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣]، قال: ليكتسبوا ما هم مكتسبون، أما سمعت قولَ لبيد[٤]:

وإني لآتٍ ما أَتَيْتُ وإنني لِمَا اقْتَرَفَتْ نفسِي عليَّ لَرَاهِبُ

هذا آخر مسائل نافع بن الأزرق، وقد حذفت منها يسيراً نحو بضعة عشر سؤالاً، وهي أسئلة مشهورة، أخرج الأئمة أفراداً منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس.

وأخرج أبو بكر بن الأنباري في كتاب «**الوقف والابتداء**»[٥] منها قطعة، وهي المعلم عليها بالحمرة صورة (ك). قال: حدّثنا بشر بن أنس، أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا أبو صالح هُدْبة بن مجاهد، أنبأنا مجاهد بن شجاع، أنبأنا محمد بن زياد اليشكريّ، عن ميمون بن مهران قال: دخل نافع بن الأزرق المسجدَ.. فذكره.

وأخرج الطبراني في «**معجمه الكبير**»[٦] منها قطعة وهي المعلم عليها صورة (ط) من طريق جُويبر، عن الضحَّاك بن مزاحم، قال: خرج نافع بن الأزرق...، فذكره.

---

(١) الذبياني، «ديوانه» ١٢٧.
(٢) «ديوانه» ١٥٩.
(٣) «ديوانه» ١٨٥.
(٤) «ديوانه»؛ متفرقات ٣٤٩.
(٥) «الوقف والابتداء» ١/ ٧٦.
(٦) (١٠٥٩٧) وقد سبق تخريجه.